الفصل الرابع

إرشاد ذوى الاحتياجات الخاصة (١)

(ذوو الإعاقات العقلية والحاسية)

- ذوو الإعاقة العقلية
-ذوو الإعاقة السمعية
- ذوو الإعاقة البصرية

تمهيد:

يتشابه ذوو الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين فى كثير من الاحتياجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية، إلا أن بعض احتياجاتهم تختلف من حيث النوعية والدرجة نظرًا لما تفرضه الإعاقات أو الموهبة والتفوق من خصائص متباينة لدى كل فئة، ومن مشكلات نفسية واجتماعية وأكاديمية، ومطالب نمائية وتعليمية وإرشادية.

ويظهر ذوو الإعاقات مشكلات سلوكية أكثر من نظرائهم العاديين، كما تنقصهم المهارات والكفاءة الاجتماعية اللازمة للتفاعل والاندماج مع الآخرين، إضافة إلى مهارات السلوك التكيفى، كما يعانون عمومًا من التوتر والقلق، ومشاعر الإحباط والغضب، وضعف الثقة بالنفس، ومن الاعتمادية والاندفاعية، والسلوك العدوانى والمفهوم السلبى عن الذات.

وغالبًا ما تكون خبراتهم المدرسية والأكاديمية مقرونة بالفشل والإخفاق، وعلاقاتهم بالمحيطين بهم غير فعالة ولا مُرضية لأنهم يقابلون بالرفض والتجاهل وعدم التقبل، ومن ثم يكونون أقل مشاركة فى الأنشطة الاجتماعية مما يؤدى إلى نقص مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

وهم يحتاجون إلى ترتيبات خاصة وتعديلات فى البيئة التعليمية من حيث المناهج والمواد والأنشطة وأساليب التدريس تبعًا لخصائص كل فئة لإشباع احتياجاتها وتطوير استعداداتها لأقصى ما يمكنها بلوغه.

ولكى يكون المرشد النفسى كفؤًا وفعالًا فى عمله يجب أن يكون على دراية وعلم بخصائص كل فئة واحتياجاتها... ولذا ركزنا فى هذا الفصل على تناول خصائص كل فئة واحتياجاتها التربوية والإرشادية، مع عرض بعض نماذج من البرامج الإرشادية.

ذوو الإعاقة العقلية

تعرف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلى (AAMR, 2002) الإعاقة العقلية بأنها انخفاض ملحوظ فى المقدرة العقلية العامة، يصحبه عجز فى مجالين أو أكثر من مجالات السلوك التكيفى التالية: التواصل، العناية بالذات، الحياة الأسرية (أو المعيشة المنزلية)، المهارات الاجتماعية، الحياة المجتمعية، التوجيه الذاتى، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ، الترويح والعمل.

ويتضمن التعريف السابق ثلاثة شروط للإعاقة العقلية هى:

١- أداء وظيفى عقلى منخفض عن المتوسط بدرجة جوهرية أى تقل عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين سالبين أو أكثر (٧٠ فأقل على مقياس وكسلر – بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين أو الأطفال – طبعة ثالثة، أو ٦٨ فأقل على مقياس ستانفورد – بينيه – طبعة رابعة).

٢- تلازم انخفاض الأداء الوظيفى العقلى مع القصور الواضح فى السلوك التكيفى حيث لا يصل الطفل إلى المعايير السلوكية المتوقعة لمن هم فى مثل عمره الزمنى وجماعته الثقافية.

٣- أن يحدث الشرطان السابقان أثناء الفترة النمائية (حتى سن الثامنة عشر عامًا).

ويصنف ذوو الإعاقة العقلية للأغراض التربوية إلى ثلاث فئات هى:

١- القابلون للتعليم Educable وتتراوح معاملات ذكاؤهم بين ٥٠ و ٧٥.

٢- القابلون للتدريب Trainable وتتراوح معاملات ذكاؤهم بين ٢٥ و ٥٠.

٣- المعتمدون الذين يحتاجون إلى إشراف ورعاية دائمة، وتقل معاملات ذكاؤهم عن ٢٥.

خصائص ذوى الإعاقة العقلية :

يمثل ذوو الإعاقة العقلية فئة غير متجانسة من حيث درجة الذكاء، وما يتمتعون به من استعدادات، وما يتصفون به من سمات وخصائص، حيث تتفاوت خصائصهم بحسب درجة الإعاقة، والظروف والتأثيرات البيئية الأسرية والمدرسية والاجتماعية والثقافية التى يعيشون فيها. ومع ذلك فإنهم يتسمون بمجموعة من الخصائص العامة والمشتركة التى من أهمها:

١ - الخصائص الجسمية

يتسم ذوو الإعاقة العقلية بانخفاض معدلات النمو الجسمى والحركى للمعوقين وتأخره، وقصور الوظائف الحركية، كالتوافق العضلى - العصبى، والتآزر البصرى - الحركى، والتحكم والتوجيه الحركى، كما تتسم حالاتهم الصحية العامة بالضعف والاستهداف للإصابة بالأمراض، ويعانون من سرعة الشعور بالتعب والإعياء.

وكثيرًا ما تصاحب الإعاقة العقلية بعض أشكال القصور السمعى أو البصرى، والصرع، وعيوب النطق والكلام، والسلس البولى... وغيرها.

٢ - الخصائص العقلية - المعرفية

يعد ضعف الذاكرة والنسيان من أهم خصائص ذوى الإعاقة العقلية ولا سيما الذاكرة قصيرة المدى التى تتعلق بالمقدرة على استرجاع الأحداث والمثيرات والصور والأشكال وغيرها مما يعرض على الفرد قبل فترة زمنية وجيزة. وقد يرجع ذلك إلى ضعف درجة انتباههم للمثيرات ذات العلاقة (الانتباه الانتقائى) وتشتته، ومحدودية مقدراتهم على الملاحظة والإدراك والتمييز والتعرف، وإلى التصنيف غير الفعال للمعلومات، ومن ثم صعوبة تخزينها واسترجاعها.

كما يجد ذوو الإعاقة العقلية صعوبة فى تعميم المعلومات والمهارات وتطبيق ما سبق أن تعلموه فى مواقف سابقة على مواقف أخرى جديدة، ربما لإخفاقهم فى اكتشاف وإدراك العلاقات وأوجه الشبه بين المواقف والخبرات المختلفة.

ويلاحظ نتيجة لضعف الانتباه والإدراك والتمييز والتعرف لدى ذوو الإعاقة العقلية ومحدودية حصيلتهم من المفردات اللغوية، أن تفكيرهم ينمو بمعدل بطئ عنه لدى أقرانهم العاديين.

كما يلاحظ ضحالة حصيلتهم اللغوية، وقصورهم الواضح فى اكتساب وتكوين المفاهيم والصور الذهنية، وتدنى مقدراتهم على التفكير المجرد، حيث يتوقف تفكير المعاقين عقليًا عند مستوى المحسوسات، ولا يرتقى إلى فهم المبادئ والقوانين والنظريات، ويكون عيانيًا بسيطًا وسطحيًا، يعتمد على الإدراكات الحاسية والمفاهيم العيانية أكثر من المفاهيم المجردة والتوجيهات اللفظية، وذلك على العكس من العاديين الذين تقوم الكلمات واللغة اللفظية بالنسبة لهم بدور المنظم والموجه لسلوكهم فى المواقف الجديدة فى وقت مبكر من حياتهم ·

٣- الخصائص اللغوية

يعانى ذوو الإعاقة العقلية من مشكلات كلامية ولغوية عديدة يرتبط مدى انتشارها بدرجة شدة الإعاقة العقلية، فالمعاقون بدرجة شديدة غالبا ما يعجزون عن النطق، ويتوقف نموهم اللغوى عند مرحلة بدائية لا تتجاوز مجرد إصدار أصوات فجة غير ذات معنى ومن ثم غير مترابطة ولا مفهومة ·

ومن أهم المشكلات والصعوبات اللغوية لدى ذوى الإعاقة العقلية البطء الواضح والتأخر الملحوظ فى النمو اللغوى التعبيرى، وضحالة الذخيرة اللغوية والتأخر فى النطق، واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة، وغلبة الطابع الطفولى على لغتهم. كما يعانون من اضطرابات التلفظ؛ كالحذف والتحريف والإبدال، ومن اضطرابات الصوت وطلاقة النطق ويلاحظ بصفة عامة أن أداءهم اللغوى أقل بكثير منه لدى أقرانهم العاديين المماثلين لهم فى العمر الزمنى.

٤- الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

تميل نتائج البحوث إلى وصف شخصية المعوق عقليا بما يلى:

أ- التبلد الانفعالى واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حوله، أو الاندفاعية وعدم التحكم فى الانفعالات، والنشاط الزائد ·

ب - صعوبة بناء علاقات اجتماعية مناسبة مع الآخرين، والنزوع إلى العزلة والانسحاب فى المواقف الاجتماعية ·

جـ- أنماط سلوكية غير مناسبة؛ كالعدوانية والسلوك المضاد للمجتمع ومنه العنف والتمرد والتخريب ·

د - الاعتمادية على الآخرين فى حل المشكلات، وتدنى مستوى الدافعية الداخلية، والخوف من الفشل وتوقعه ·

هـ- سهولة الانقياد للآخرين وسرعة الاستهواء ·

و - الجمود والتصلب ·

ز - الشعور بالدونية والإحباط، وعدم الثقة بالنفس ·

ح - انخفاض تقدير الذات، والمفهوم السلبى عن النفس ·

ط - التردد وبطء الاستجابة ·

ى - القلق والوجوم والسرحان ·

ك- إيذاء الذات. (عبد المطلب القريطى، ٢٠١٢ (أ): ٢٤١ ـ ٢٤٨)

الاحتياجات التربوية والإرشادية لذوى الإعاقة العقلية :

- الحاجة إلى التقبل الاجتماعى والشعور بالأمن واحترام فردياتهم.
- الحاجة إلى الحب، والتحرر من الخوف، وتحسين مفهوم الذات.
- الحاجة إلى الاستحسان والتقدير، وتعزيز الاستجابات الصحيحة لتقوية السلوكيات الإيجابية المرغوبة.
- الحاجة إلى مساعدة يومية دائمة من قبل الكبار والمعلمين.
- الحاجة إلى تعلم المهارات الاستقلالية والحياتية، والعناية الذاتية، والاعتماد على الذات.
- الحاجة إلى التدريب على حماية النفس من الأخطار الطبيعية والبيئية.

- الحاجة إلى تنمية مهارات النمو اللغوى، وعلاج اضطرابات الكلام واللغة.

- الحاجة إلى تنمية المهارات الحركية، والتحكم والتآزر الحاسحركى.

- الحاجة إلى علاج المشكلات السلوكية؛ كالعدوانية والميل إلى إيذاء الآخرين، والسلوك الانسحابى، وإيذاء الذات.

- الحاجة إلى التدريس الفردى وفى مجموعات صغيرة.

- الحاجة إلى تنظيم المواد والمثيرات فى البيئة الصفية بما يساعد على جذب الانتباه والتركيز على ما يتصل بالمهمة التعليمية.

- الحاجة إلى التكرار فى مواقف التعلم لعلاج صعوبات الانتباه والتذكر.

- الحاجة إلى تجزئة المهام التعليمية إلى أجزاء صغيرة متتابعة أو متدرجة لزيادة فرص النجاح فى أدائها، وتقليل احتمالات الفشل والإحباط.

- الحاجة إلى تسلسل المادة التعليمية وتتابعها من العيانيات والمحسوسات إلى المجردات، ومن السهل إلى الصعب، ومن الكليات إلى التفاصيل، ومن المهارات البسيطة إلى الأكثر تعقيدًا.

- الحاجة إلى توزيع التدريب على جلسات قصيرة تتخللها فترات راحة بحيث لا يشعرون بالإرهاق والملل.

- الحاجة إلى التقبل والصبر، وإلى إتاحة الوقت الكافى المناسب لمعدلات سرعاتهم فى الأداء.

- الحاجة إلى التعبير عن المشاعر والانفعالات، والتنفيس عن الضغوط والتوترات بمختلف أشكال التعبير اللفظى وغير اللفظى.

- الحاجة إلى علاج عيوب النطق والكلام، وضعف السمع والإبصار، وغيرها مما قد يصاحب الإعاقة العقلية.

- الحاجة إلى ربط المنهج الدراسى وبرنامج التعليم الفردى بمطالب البيئة الاجتماعية التى يعيشون فيها – أو يتوقع أن يعيشوا فيها – وبالمهارات الوظيفية

الضرورية للبيئة التى يحتاجون للانخراط والمشاركة فيها بدرجة معقولة من الاستقلالية.

- الحاجة إلى الإرشاد المهنى لمساعدتهم على اختيار المهن المناسبة، وإعدادهم للدخول فيها، والتوافق معها.

يذهب كمال مرسى (١٩٩٦) إلى أن دور المرشد النفسى فى مدارس التربية الفكرية أصبح مكملًا لأدوار كل من المدرس والإخصائى الاجتماعى والطبيب فى تحقيق أهداف التربية الخاصة. وأن مهامه تغطى ناحيتين هما: مساعدة الطفل المعوق عقليًا على تنمية مقدراته وإشباع احتياجاته، وتزكية مفهومه عن نفسه وعن الآخرين، وذلك من خلال توجيهه ومساعدته على الإفادة من الأنشطة والخبرات التى تتوفر له فى البيئة التى يعيش فيها. والناحية الثانية هى الإسهام فى تحسين الظروف البيئية والأنشطة التربوية التى تنمى مقدراته، وتشبع احتياجاته، وتسهم فى بناء شخصيته.

ويستخدم الإرشاد السلوكى بنجاح ولا سيما مع ذوى الإعاقات العقلية البسيطة فى حالات الشعور بالوحدة وبالعزلة الاجتماعية وانخفاض تقدير الذات، وحالات نقص المهارات الاجتماعية. ويعد التدريب على المهارات الاجتماعية هامًا فى مساعدة المعوق عقليًا على بناء الثقة بالنفس، وتطوير العلاقات الشخصية، وزيادة القبول الذاتى والراحة فى المواقف الاجتماعية، وفهم سلوك الآخرين، وتعلم كيفية التعامل مع المشاعر والمشكلات، والتواصل مع الآخرين بطريقة مناسبة. (صالح على الغامدى، ٢٠٠٤: ٧٧٥-٧٧٦)

وقد أسفرت نتائج بعض البحوث عن أن المزاوجة بين بعض الاستراتيجيات الإرشادية السلوكية؛ كالتصحيح الزائد مع الممارسة الإيجابية أو التعزيز التفاضلى للسلوك، أو التجاهل واللعب بالدمى أو التصحيح الزائد مع التعديل البيئى له فعاليته فى خفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى المعوقين عقليًا أكثر من استخدام كل استراتيجية على حدة. (Deleon, et al., 2000، هالة خير سنارى، ٢٠٠٢)

ويؤكد بول ألبرتو وتيريزا تابر (٢٠٠٣) على ضرورة توظيف استراتيجيات

إرشادية متنوعة فى العمل مع ذوى الإعاقة العقلية، وعلى أن تتعدى الأطر الإرشادية حدود التعلم داخل الفصول الدراسية إلى الإرشاد من خلال البيئة المحيطة، وعلى أن يكون الإرشاد محسوسًا من ناحية المهارات التى يتم تعليمها والأدوات التى يتم اختيارها، وأن يتوزع على الوقت المتاح مع إعطاء الفرص المهمة للتدريب المستمر كما ينبغى أن يشارك التلميذ بنشاط فى العملية الإرشادية لا أن يكون مستقبلًا سلبيًا لها. ونظرًا لعدم مقدرة المعوقين عقليًا على تطبيق ما تعلموه من مهارات فى موقف ما على مواقف أخرى مختلفة (قصور التعميم) فإن عملية الإرشاد يجب أن تتم بقدر الإمكان فى الأطر الاجتماعية والسياقات الطبيعية التى سيتم استخدام المهارات فيها، مع استخدام الأدوات الطبيعية ومع مجموعة متنوعة من الناس. وأن تكون المهارات المستخدمة فى الإرشاد من المهارات التى يشاهدها التلاميذ مرارًا وتكرارًا فى حياتهم اليومية، حتى تتاح لهم فرص ممارستها باستمرار.

ويعد إرشاد أسر الأفراد المعوقين عقليًا ضروريًا لتخليص الآباء من مشاعر الإحباط والتوتر والقلق والخوف من المستقبل بسبب إعاقة الطفل، ومساعدتهم على تقبل حالته والتكيف معها، وتعزيز النواحى الإيجابية فى علاقتهم به، وإكسابه المهارات الاستقلالية والاجتماعية المناسبة، ومساعدة الآباء وأعضاء الأسرة على استعادة الأنشطة الترويحية والاجتماعية التى انسحبوا منها، كالتنزه، وممارسة الرياضة، والمشاركة فى المناسبات والالتقاء بالأقارب والأصدقاء ودمج الطفل المعوق فى هذه الأنشطة.

نموذج لبرنامج سلوكى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى ذوى الإعاقة العقلية:

فيما يلى نموذج لبرنامج سلوكى لخفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية: من إعداد هالة خير سنارى (٢٠٠٥) ضمن بحثها للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية تحت إشراف المؤلف [*].

* هالة خير سنارى (٢٠٠٥): علاقة بعض المتغيرات بإيذاء الذات ومدى فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك فى خفض حدته لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.

وقد عنيت الباحثة بمحاولة خفض سلوك إيذاء الذات لدى عينة من المعوقين عقليًا وذلك من خلال تقديم برنامج سلوكى، وتكونت عينة البحث من (٨) أطفال تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهم (٤) أطفال وتم انتفاء هذه العينة باستخدام مقياس سلوك إيذاء الذات للمعوقين عقليًا – التكرار والشدة. (إعداد الباحثة)

الهدف العام للبرنامج السلوكى:

خفض حدة سلوكيات إيذاء الذات لدى الأطفال المعوقين عقليًا باستخدام بعض فنيات تعديل السلوك، وتنمية بعض السلوكيات التكيفية لديهم، كما يهدف إلى إكسابهم التعرف على بعض الألوان.

الأهداف الفرعية للبرنامج السلوكى:

يتضمن البرنامج الأنشطة والأهداف الإجرائية التالية:

النشاط: تكوين العلاقة بين الباحثة والأطفال: وتتضمن ما يلى:

الأهداف: التعارف بين الباحثة والأطفال.

- توطيد العلاقة بين الباحثة والأطفال.

النشاط: التعرف على اللون الأحمر: ويتضمن ما يلى:

الأهداف: إدراك الطفل لقدراته وقدرته على القيام بالمهام الموكلة إليه.

- تدريب الطفل على التعامل مع الآخرين بأسلوب محترم ومنظم.
- تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال.
- تدريب الطفل على احترام الآخرين والمحافظة على النظام.

النشاط: التعرف على اللون الأصفر: ويتضمن ما يلى:

الأهداف: تنمية حب العمل الجماعى والتعاونى لدى الأطفال.

- تدعيم حب النظام لدى الأطفال وانتظار كل طفل لدوره فى هدوء.

- تدريب الأطفال على المشاركة الفعالة فى الألعاب الجماعية.

- تدريب الأطفال على حب النظام وطاعة التعليمات.

النشاط: التعرف على اللون الأخضر: ويتضمن ما يلى:

الأهداف: تنمية الاعتماد على النفس لدى الأطفال.

- تنمية الحس القيادى لدى الأطفال.

- تدريب الأطفال على اتباع التعليمات.

- تدريب الأطفال على الالتزام بالهدوء والمحافظة على النظام.

النشاط: التعرف على اللون الأسود: ويتضمن ما يلى:

الأهداف: تنمية تحمل المسئولية لدى الأطفال.

- تنمية روح المشاركة لدى الأطفال.

- إكساب الأطفال قيمة التعاون.

- فهم الأطفال وتقبلهم للقواعد والقوانين.

النشاط: التعرف على اللون الأزرق: ويتضمن ما يلى:

الأهداف: تنمية روح التعاون بين الأطفال.

- تدعيم السلوك الاجتماعى المرغوب لدى الأطفال.

- تدريب الطفل على شكر الآخرين والثناء عليهم إذا قدموا له خدمة ما.

- تنمية مهارة التعاون والمشاركة بين الأطفال.

النشاط: التعرف على اللون البنى: ويتضمن ما يلى:

الأهداف: تنمية روح المبادأة لدى الأطفال.

- تنمية الإحساس بالمسئولية واتباع التعليمات لدى الأطفال.

- تنمية الإحساس بالمسئولية لدى الطفل تجاه نفسه والآخرين.
- تنمية التفاعل بين الأطفال والمشاركة فى تقاسم وتبادل الأدوار.

الأساليب والفنيات المستخدمة فى البرنامج السلوكى:

يعتمد البرنامج السلوكى على ثلاث أساليب من أساليب تعديل السلوك وهى:

١- التعزيز التفاضلى للسلوك النقيض.

٢- الإقصاء عن التعزيز الإيجابى.

٣- تنظيم الظروف البيئية.

التوزيع الزمنى لجلسات البرنامج السلوكى:

يتكون البرنامج السلوكى الحالى من (٢٦) جلسة، (٢٤) جلسة لتعديل سلوك إيذاء الذات لدى الفئة المستهدفة باستخدام حزمة علاجية تتكون من (التعزيز التفاضلى للسلوك النقيض، الإقصاء عن التعزيز الإيجابى، تنظيم الظروف البيئية)، بواقع ثلاث جلسات فى الأسبوع الواحد، وذلك لمدة تسعة أسابيع، تراوح زمن الجلسة الواحدة ما بين (٣٠-٤٠) دقيقة تقريبًا، حسب مضمون كل جلسة وما يتخللها من فترات الراحة، وكذلك حسب ظروف العينة ومدى تفاعلها مع أنشطة الجلسة، وأيضًا بالإضافة إلى الجلستين الأولتين اللتين قامت بهما الباحثة فى بداية البرنامج وذلك حتى يتم التعارف بين الباحثة وأطفال المجموعة التجريبية.

تقييم البرنامج السلوكى:

تم تقييم البرنامج السلوكى الحالى بعدة طرق:

(١) تقويم مبدئى: وذلك عن طريق:

- عرض البرنامج السلوكى على مجموعة من المحكمين فى مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وأيضًا على مجموعة من مدرسى التربية الفكرية.

- الدراسة الاستطلاعية للبرنامج: وذلك بهدف التحقق عمليًا من مدى ملاءمة البرنامج الحالى للعينة المستهدفة، وتعديل بعض الأنشطة، والتوصل لبعض الاعتبارات التى يجب مراعاتها عند تطبيق البرنامج.

- قياس قبل تطبيق البرنامج "تطبيق قبلى". وذلك بتطبيق مقياس سلوك إيذاء الذات للمتخلفين عقليًا – التكرار والشدة – على المجموعة التجريبية وكذلك الضابطة، قبل البدء فى تطبيق البرنامج السلوكى.

(٢) تقويم تكوينى:

- وذلك بتطبيق مقياس سلوك إيذاء الذات على فترات متباينة على أطفال المجموعة التجريبية، للوقوف على مدى التحسن الذى أحرزته المجموعة التجريبية من خلال تطبيق جلسات البرنامج والمقارنة بين هذا القياس وخط البداية (القياس القبلى)، فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس سلوك إيذاء الذات بعد الجلسة الثالثة عشرة، حيث أن تقويم البرنامج أثناء بنائه وتجريبه يقدم المعونة للمفحوص بحيث يحسن من مستواه، وكذلك يفيد الفاحص بأوجه القصور لتعديلها، والجزئيات الإيجابية لتدعيمها.

(٣) تقويم نهائى:

- عن طريق تطبيق مقياس سلوك إيذاء الذات على مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج السلوكى مباشرة، وذلك لتحديد مدى التحسن الذى طرأ على مستوى السلوك المستهدف لدى عينة البحث ومدى تأثير البرنامج السلوكى المستخدم.

(٤) تقويم تتبعى:

- وذلك بهدف الوقوف على مدى استمرارية فاعلية تأثير البرنامج السلوكى المستخدم، وبيان أثره حتى بعد التوقف عن استخدام البرنامج، وتم ذلك بإعادة تطبيق مقياس إيذاء الذات على أطفال المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من البرنامج السلوكى بشهرين (فترة المتابعة).

محتوى جلسات البرنامج :

يوضح الجدول التالى ملخصًا مكثفًا لمحتوى جلسات البرنامج السلوكى (*).

ملخص جلسات البرنامج السلوكى
لخفض إيذاء الذات لدى المعوقين عقليًا

الأسبوع	عدد الجلسات	مضمون الجلسة وهدفها	الفنيات المستخدمة فى الجلسات	مضمون الجلسات (إجراءاتها)
الأول	٣	التعارف بين الباحثة والأطفال، توطيد العلاقة بين الباحثة والأطفال، إدراك الطفل لقدراته وقدرته على القيام بالمهام الموكلة إليه.	تعزيز متواصل، إقصاء، تنظيم الظروف البيئية.	الترحيب بالأطفال والتعارف بين الباحثة والأطفال، إشغال أيدى الطفل فى عمل أشكال مفيدة بالصلصال بدلًا من إيذاء نفسه.
الثانى	٣	تدريب الطفل على التعامل مع الآخرين بأسلوب محترم ومنظم، تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال، تدريب الطفل على احترام الآخرين والمحافظة على النظام.	تعزيز متواصل (غذائى، اجتماعى، مادى)، إقصاء تنظيم الظروف البيئية.	تصفيق الطفل بيديه أثناء اللعبة (لعبة الكراسى الموسيقية) وعدم قيامه بسلوك إيذاء الذات، قيام الطفل بالمهام الموكلة إليه من لصق، تنظيم، اختيار، تدريب الطفل على المحافظة على النظام والتعاون مع زملائه.
الثالث	٣	تنمية حب العمل الجماعى والتعاونى لدى الأطفال، تدعيم حب النظام لدى الأطفال، تدريب الأطفال على المشاركة الفعالة فى الألعاب الجماعية.	تعزيز متواصل (غذائى، اجتماعى، مادى)، إقصاء تنظيم الظروف البيئية.	قيام الطفل بمساعدة زملائه، اللعب فى هدوء، إنشغال الطفل فى اللعب وإهماله لسلوك إيذاء الذات. قيام الطفل بانتقاء وزرع الزهور المطلوبة. عمل الطفل لورق الزينة المطلوب.
الرابع	٣	تدريب الأطفال على حب النظام وطاعة التعليمات، تنمية الاعتماد على النفس لدى الأطفال، تنمية الحس القيادى لدى الأطفال.	تعزيز متقطع ثابت، إقصاء، تنظيم الظروف البيئية.	التزام الطفل بتعليمات اللعبة، إنهماك الطفل فى اللعبة وعدم ممارسة إيذاء الذات، قيام الطفل بتلوين الملبوسات المختلفة، تعليق الطفل للملبوسات وشغل أيدى الأطفال فيما يفيد أثناء ممارسة الألعاب.
الخامس	٣	تدريب الأطفال على اتباع التعليمات، تدريب الأطفال على الالتزام بالهدوء والمحافظة على النظام، تنمية تحمل المسئولية لدى الأطفال.	تعزيز متقطع ثابت (مادى، اجتماعى)، إقصاء تنظيم الظروف البيئية.	اختيار الطفل للون المطلوب، تركيب المسافرين فى القطار، لصق الركاب على المقاعد أثناء اللعبة، اختيار الطفل للكور المطلوبة، إدخال الطفل للكرة فى الطوق، صيد الطفل للعصافير.

* لمن يرغب فى المزيد من التفاصيل عن جلسات البرنامج الرجوع إلى تقرير البحث المشار إليه آنفًا.

الأسبوع	عدد الجلسات	مضمون الجلسة وهدفها	الفنيات المستخدمة فى الجلسات	مضمون الجلسات (إجراءاتها)
السادس	٣	تنمية روح المشاركة بين الأطفال، إكساب الأطفال قيمة التعاون، فهم الأطفال وتقبلهم للقواعد والقوانين.	تعزيز متقطع ثابت (غذائى، اجتماعى)، إقصاء تنظيم الظروف البيئية.	اختيار الطفل للشكل المطلوب، لصق الصور على اللوح الورقى، تنمية الطفل للصور الملصقة، تلوين الطفل للكروت، ذكر الطفل للألوان المختلفة.
السابع	٣	تنمية روح التعاون بين الأطفال، تدعيم السلوك الاجتماعى المرغوب لدى الطفل، تدريب الطفل على شكر وثناء الآخرين إذا قدموا له خدمة ما.	تعزيز متقطع متغير (اجتماعى، غذائى)، إقصاء تنظيم الظروف البيئية.	تجميع الطفل لأجزاء الكارت ولصقها، رفض الطفل للسلوك غير المناسب، تلوين الطفل للصورة التى تظهر سلوكًا مقبولًا، تدريب الطفل على الثناء على الآخرين.
الثامن	٣	تنمية مهارة التعاون والمشاركة بين الأطفال، تنمية روح المبادأة لدى الأطفال، تنمية الإحساس بالمسئولية واتباع التعليمات لدى الأطفال.	تعزيز متقطع متغير (اجتماعى)، إقصاء تنظيم الظروف البيئية.	اتباع الطفل لتعليمات اللعبة، تجنب قيام الطفل إيذاء نفسه، تلوين الطفل للأشكال المطلوبة، ذكر الطفل لأسماء الحيوانات المطلوب تلوينها، لصق الطفل للأشياء المطلوبة.
التاسع	٢	تنمية الإحساس بالمسئولية لدى الطفل تجاه نفسه والآخرين، تنمية التفاعل بين الأطفال والمشاركة فى تقاسم وتبادل الأدوار.	تعزيز متقطع متغير (اجتماعى)، إقصاء تنظيم الظروف البيئية.	تعاون الأطفال فيما بينهم، مساعدة الأطفال للمدربة فى تجميع أدوات اللعبة، اتباع الطفل للتعليمات فى هدوء، تبادل الأطفال للأدوار فى هدوء، مساعدة الطفل للمدربة فى القيام بإعداد أدوات الجلسة، محافظة الطفل على النظام.

نموذج برنامج إرشادى قائم على الأنشطة الجماعية:

فيما يلى نموذج برنامج إرشادى لعينة من الأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعليم قائم على الأنشطة الجماعية. وهو من إعداد شيماء عبد المنعم نعيم (٢٠٠٧) ضمن بحثها للحصول على درجة الماجستير فى التربية تحت إشراف المؤلف (*).

* شيماء عبد المنعم نعيم محمد (٢٠٠٧): "فاعلية برنامج أنشطة جماعية فى تخفيض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم"، بحث ماجستير، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة حلوان.

اهتمت الدراسة بمحاولة خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وذلك بتقديم برنامج إرشادى قائم على بعض الأنشطة الجماعية، تكونت عينة الدراسة من ٥٠ طفل معاق عقليًا فى عمر ٩-١٤ عام، واشتملت الدراسة التجريبية على ١٦ طفل معاق عقليًا من فئة القابلين للتعلم من الجنسين "ذكور وإناث" يبلغ نسبة ذكائهم من ٥٠-٦٦ درجة على مقياس ستانفورد – بينيه للذكاء، مقسمين إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة.

اشتمل البرنامج على خمسة أنواع من الأنشطة وهى الأنشطة الفنية والموسيقية والرياضية والقصصية والتمثيلية، وتضمنت أنشطة البرنامج بعض المهارات الاجتماعية المراد تنميتها المتمثلة فى مهارة تكوين أصدقاء، ومهارة التعاون مع الآخرين، مهارة اتباع التعليمات، مهارة مساعدة الآخرين، مهارة الأخذ والعطاء، مهارة الاعتذار عند الخطأ.

أهداف البرنامج :

الهدف العام للبرنامج:

تخفيض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وذلك باستخدام بعض الأنشطة الجماعية (الفنية والرياضية، والموسيقية، والقصصية، والتمثيلية) مع استخدام لبعض فنيات تعديل السلوك كالنمذجة والتعزيز الإيجابى والتغذية الراجعة ولعب الدور والاستبعاد المؤقت.

الأهداف الإجرائية :

أولًا : الأهداف التربوية :

١- تدريب الأطفال المعاقين عقليًا على العمل الجماعى داخل مجموعة الأقران.
٢- بث الإيجابية والتعاون لدى الأطفال أثناء الانخراط فى ممارسة أنشطة البرنامج.
٣- تشجيع الأطفال على التعبير عن الذات والإدلاء عن مشاعرهم السلبية بحرية.

٤- مساعدة الأطفال المعاقين عقليًا على استخدام عدة حواس للتنفيس عن الشعور بالوحدة.

٥- رفع الروح المعنوية لدى الأطفال المعاقين عقليًا من خلال إنجاز الأعمال المكلفين بها.

٦- توظيف خبرات النجاح التى يمرون بها أثناء أداء الأنشطة لأداء أعمال أصعب.

٧- مساعدتهم على فهم أساليب العقاب أثناء الخطأ مثلما يستمتعوا عند مكافأتهم.

ثانيًا: الأهداف التربوية:

١- التخفيف من حدة السلوك الانسحابى لدى الأطفال المعاقين عقليًا وإبداله بالسلوك التعاونى.

٢- التخفيض من المشاعر السلبية (بالإحباط، والعجز، وعدم الكفاءة).

٣- رفع الشعور بالثقة بالنفس لدى الأطفال المعاقين عقليًا حيث تضم أنشطة البرنامج مواقف تشبع خبرات النجاح.

٤- التغلب على الشعور بالنقص والفشل وعدم الرضا وإبداله بمشاعر الرضا.

٥- تنمية القدرة على الإنجاز والنجاح من خلال مشاركة أعضاء الجماعة فى أداء الأنشطة.

٦- التنفيس عن بعض المشاعر والرغبات السلبية وذلك بالاستمتاع أثناء أداء الأنشطة المحببة.

٧- تنمية القبول الذاتى من خلال الشعور بالقدرة على العمل والإنتاج.

٨- الترويح عن الأطفال وبث روح المرح والفكاهة من خلال أداء الأنشطة الجماعية.

ثالثًا: الأهداف الاجتماعية:

١- تنمية مهارات التعاون والتفاعل مع الأطفال المعاقين عقليًا وبعضهم البعض.

٢- تنمية القدرة على تكوين صداقات مشبعة مع الآخرين.
٣- الإقبال على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.
٤- تكوين اتجاهات إيجابية نحو المشاركة الاجتماعية الفعالة مع الآخرين.
٥- التغلب على الخجل والتردد أثناء التعامل مع الآخرين.
٦- تنمية القدرة على التواصل اللفظى والاجتماعى مع الآخرين.
٧- الشعور بالانتماء للجماعة وذلك لما يكفله العمل الجماعى التعاونى أو التنافسى من الرغبة فى النجاح والحصول على المكافأة للجماعة.
٨- تنمية القدرة على تحمل المسئولية وذلك أثناء أداء الأنشطة المكلفين بأدائها.
٩- تنمية بعض المهارات الاجتماعية كالاستماع للآخر، انتظار الدور، الاعتذار عند الخطأ.

الأساليب والفنيات المستخدمة فى البرنامج :

أما عن الفنيات المستخدمة بالبرنامج فقد تم الاستفادة من نظرية التعلم الاجتماعى لبندورا ونظرية الاشتراط الإجرائى لسكينر لاشتقاق فنيات البرنامج وهى النمذجة، لعب الدور، التعزيز، الاستبعاد المؤقت، التغذية الراجعة.

التخطيط الزمنى للبرنامج :

تم تطبيق البرنامج على شكل جلسات جماعية خلال ١٢ أسبوع بواقع أربع جلسات أسبوعية أيام السبت والأحد والثلاثاء والخميس، واشتملت جلسات البرنامج على ٤٨ جلسة تراوح زمن الجلسة من ١٥ إلى ٤٠ دقيقة حسب نوع النشاط المستخدم يتخللها فترات راحة، ووزعت الأنشطة على الجلسات، وتناول الأنشطة القصصية فى ست جلسات فقط.

تقويم البرنامج :

اهتمت الباحثة بتقويم البرنامج فى كل خطوة من خطوات بنائه من بداية تخطيطه وحتى الانتهاء من تطبيقه حيث تم تقويم كل جلسة بشكل مبدئى، وتم استخدام مقياس الوحدة النفسية لعبد المنعم الدردير وجابر محمد (١٩٩٩) لتقويم البرنامج بشكل نهائى وبشكل تتبعى وذلك بعد مرور شهرين من القياس البعدى للبرنامج.

محتوى جلسات البرنامج:

يوضح الجدول التالى ملخصًا مكثفًا لمحتوى جلسات البرنامج الإرشادى:

ملخص جلسات برنامج الأنشطة الجماعية لخفض الوحدة النفسية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة (إجراءاتها)
الأولى	التعارف والتقديم	١- تنمية الألفة بين الباحثة والأطفال المعاقين عقليًا وبين الأطفال وبعضهم البعض من جهة أخرى. ٢- توعية الأطفال بأهمية الأنشطة الجماعية وتشجيعهم فى ممارسة أنشطة البرنامج	الواجب المنزلى	- التعارف بين الباحثة وبين الأطفال المعاقين عقليًا. - توضيح أهمية ممارسة أنشطة البرنامج وفائدتها ودورهم فى أداء الأنشطة، وتحفيزهم بالكثير من الجوائز والمعززات فى حالة الالتزام والنجاح فى ممارسة وأداء الأنشطة، مع إعطاء الواجب المنزلى.
الثانية	(نشاط موسيقى) الاستماع لأغانى محببة للأطفال	١- إكساب الأطفال بعض المفردات اللغوية. ٢- تنشيط الأطفال وتعويدهم التفاعل مع أقرانهم.	التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت الواجب المنزلى	- تستخدم الباحثة الكاسيت فى تقديم أغانى محببة للأطفال على أن يقوم الأطفال والباحثة بالتصفيق والغناء والرقص على أنغام الموسيقى. - فى نهاية النشاط تعزز الباحثة الأطفال بتوزيع قطع من البنبون وتصفق لهم وتحيهم على حسن النظام مع إعطاء الواجب المنزلى.
الثالثة	(نشاط رياضى) مسابقات للجرى والحجل على قدم واحدة	١- التنفيس الانفعالى عن الأطفال المعاقين عقليًا. ٢- تعويد الطفل على تقبل الهزيمة دون إحباط. ٣- حب المشاركة الجماعية لما تتيحه المسابقات من شعور بالمرح والانطلاق.	النمذجة التغذية الراجعة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت الواجب المنزلى	- تنمذج الباحثة النشاط أمام الأطفال، يكرر الأطفال المسابقات سواء بطريقة الجرى العادى أو الحجل على قدم واحدة، وتتخلل المسابقات فترة للراحة يدلى بها الأطفال ما قاموا به من واجب منزلى، ويترك بعض الأطفال كمشجعين وتتبادل الأدوار بين المشجعين والمتسابقين، مع التعزيز.
الرابعة	(نشاط فنى) الرسم بالنفخ ورش الألوان	١- التنفيس الانفعالى عن الأطفال المعاقين عقليًا. ٢- شعور الأطفال بالتلقائية وعدم التقيد أثناء أداء العمل الفنى.		- تنمذج الباحثة النشاط، يبدأ الأطفال، بسكب الألوان على اللوحة والنفخ بشكل جماعى سواء بالشفاطات أو بالشفاه مباشرة نحو الألوان، ورش الألوان بواسطة زجاجات الرش المملوءة بالألوان وتحثهم الباحثة على مزج الألوان، يتم سحب اللوحة بعد امتلاءها بالألوان وتعززهم مع إمدادهم ببعض الملاحظات كتغذية راجعة ويتخلل النشاط راحة.

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة (إجراءاتها)
الخامسة	(نشاط قصصى) قصة عيد ميلاد أرنوب) تأليف الباحثة	١- تنمية القدرة على الاستماع للآخرين. ٢- التأكيد على قيمة الصداقة.	التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تسرد الباحثة القصة مع عرض الصور التى توضح أحداثها، وترتكز القصة على أهمية الصداقة ونبذ الوحدة وتطلب من الأطفال توضيح آرائهم حول أحداث القصة وتشجعهم على الحوار، ويمارس الأطفال نشاط بدنى ونقدى للواجب المنزلى فى فترة الراحة مع العودة للنشاط والتعزيز باستمرار.
السادسة	(نشاط تمثيل) تمثيل أحداث قصة عيد ميلاد أرنوب	١- تدريب الأطفال على التعامل مع الآخرين فى المواقف الاجتماعية. ٢- الشعور بالانتماء لمجموعة الأقران. ٣- تدريب الأطفال على مهارة مساعدة الآخرين.	لعب الدور – النمذجة التعزيز الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تذكر الباحثة الأطفال بأحداث وشخصيات القصة وتمثل الأدوار، ويبدأ الأطفال بالتمثيل عدة مرات مع تبادل الأدوار باستخدام الماسكات وتورتة حقيقية لحفلة عيد الميلاد ويتخلل فترة راحة أداء نشاط موسيقى حركى ونقد للواجب المنزلى، ويأكل الأطفال التورتة فى نهاية الجلسة كتعزيز لهم.
السابعة	(نشاط موسيقى) تمثيل أحداث قصة عيد ميلاد أرنوب تأليف الباحثة	١- بث روح المرح والسعادة بين الأطفال. ٢- إكساب الأطفال بعض المفردات اللغوية.	النمذجة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تذكر الباحثة الأطفال بأرنوب وتساعدهم فى التوصل إلى أن هذه الأغنية مرتبطة بأحداث قصة عيد ميلاد أرنوب، وتغنى الأغنية عدة مرات على ألحان معدة خصيصًا لهذه الأغنية والمسجلة على شريط كاسيت، ويتم الغناء بشكل جماعى مع اشتراك الباحثة مع الأطفال بالغناء والتصفيق.
الثامنة	(نشاط فنى) تلوين لوحة جماعية (تورتة عيد الميلاد)	١- تنمية الأخذ والعطاء بين أعضاء الجماعة. ٢- استمتاع الأطفال بالتأثيرات اللونية المختلفة. ٣- إتاحة الفرصة للتواصل اللفظى بين الأطفال.		- تقدم الباحثة الخامات الفنية لأداء النشاط وتنمذج النشاط وتحثهم على تلوين اللوحة بشكل جماعى والتى هى تورتة أرنوب المرتبطة بالجلسات السابقة وتحث الأطفال على التعاون الجماعى أثناء ممارسة النشاط الفنى أكثر منه على جودة التلوين، ويتخلل فترة الراحة نقد الواجب ونشاط حركى.
التاسعة	(نشاط رياضى) الوثب الارتدادى (حركة أرنوب) تأليف الباحثة	١- تدريب الأطفال على التحكم فى الانفعالات عند المكسب والخسارة. ٢- تدريب الأطفال على التخلص من الذاتية أثناء أداء العمل الجماعة.		- تنمذج الباحثة النشاط مع حثها للأطفال على التعاون وليس المهم فقط الفوز أو الخسارة، وتبدأ المسابقة بأن يقوم الأطفال بحركة الوثب الارتدادى من خط البداية إلى خط النهاية والرجوع مرة أخرى لخط البداية والفائز هو الأسرع، مع التعزيز أما فترة راحة يتم فيها غناء أغنية (ليه يا أرنوب)
العاشرة	(نشاط تمثيل) موقف تمثيل بعنوان حصة الرسم تأليف الباحثة	١- تنمية الرغبة على مساعدة الآخرين. ٢- التعبير عن الاستياء من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا.	لعب الدور النمذجة التعزيز الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- يتم سرد الموقف الذى يركز على نبذ الأنانية وأهمية التعاون وتتم المناقشة والمقارنة بين المواقف السلبية والإيجابية للشخصيات ويبدأ التمثيل بعد نمذجة الباحثة للموقف، ويختار الأطفال بأنفسهم للأدوار مع تبادل الأدوار بينهم، وتكرار تمثيل الموقف عدة مرات.

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة (إجراءاتها)
الحادية عشرة	(موسيقى حركى) سماع أصوات حيوانات وتقليد الصوت والحركة	١- تنمية القدرة على التمييز بين أصوات الحيوانات واستخدام عدة حواس للتعبير عنها. ٢- إتاحة الفرصة للأطفال للتواصل اللفظى دون تردد أو خجل.	النمذجة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- يتم تشغيل الكاسيت فيسمع الأطفال أصوات متنوعة من الحيوانات وعلى الأطفال أن يذكروا اسم الحيوان كما يختاروا صورته من بين الصور ثم يقلدوا حركته. وهكذا بشكل جماعى حتى تنتهى الأصوات، ويعاد الاستماع مرة أخرى فى حالة تعرفهم على الصوت، مع التعزيز.
الثانية عشرة	(نشاط فنى) تشكيل بالصلصال (نموذج لخلية حيوانات)	١- تنمية مهارات العمل داخل الجماعة. ٢- الشعور بالنجاح والثقة بالنفس لإنتاج أشكال مختلفة من الحيوانات والطيور.		- تقدم الباحثة للأطفال نماذج مشكلة من الصلصال (ثعبان، عصفورة، شجرة) وتوضح لهم طريقة التشكيل، وتوضع قطعة بلاستيكية فى وسط المنضدة ليوضع عليها النماذج المشكلة من الصلصال التى سيعدها الأطفال، ويبدأ الأطفال فى التشكيل مع اشتراك وتعزيز الباحثة.
الثالثة عشرة	(نشاط رياضى) نط وشد الحبل	١- أن يتقبل الطفل الهزيمة دون إحباط. ٢- التنفيس الانفعالى عن الأطفال المعاقين عقليًا.		- يلعب الأطفال الحبل بأشكال متنوعة سواء فى صورة مجموعات متنافسة أو متعاونة كشد الحبل بأن تجذب كل مجموعة أطراف الحبل، أو بنط الحبل كل طفل على حده وبشكل جماعى، أو أن يقوم أطفال بمسك أطراف الحبل وبنط الحبل، على أن يكون أحد الأطفال حكمًا مع التعزيز.
الرابعة عشرة	(نشاط قصصى) قصة البطة نمنمة تأليف الباحثة	١- الشعور بقيمة العمل الجماعى فى تحقيق النجاح. ٢- نبذ الشعور بالفردية والتمركز حول الذات.	التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- يتم سرد أحداث القصة مع عرض صور توضح أحداثها، ويتم الحوار حول أحداث القصة مع التركيز على بعض القيم كالاعتذار والتسامح ويقوم الأطفال بحكى القصة عدة مرات وتطلب منهم الإشارة إلى أبطال القصة من خلال الصور الموضحة مع تعزيز المشاركين فى الحوار.
الخامسة عشرة	(نشاط تمثيل) تمثيل أحداث قصة البطة نمنمة الباحثة	١- تنمية قدرة الطفل على التعبير والإدلاء بمشاعره. ٢- التدريب على بعض السلوكيات الاجتماعية السوية كالعطاء والتسامح والاعتذار عند الخطأ.	لعب الدور النمذجة التعزيز الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- يتذكر الأطفال أحداث وشخصيات القصة بعرض (ماسك البطة نمنمة) وأدوات الطبخ ويبدأ الأطفال فى أداء النشاط التمثيلى وتوزع الأدوار مع حرية اختيار الأدوار المفضلة مع تكرار التمثيل لأحداث القصة عدة مرات، مع تعزيز الباحثة وإعطاء الواجب المنزلى.
السادسة عشرة	(نشاط فنى) الرسم بالرمل تشكيل بطة بالرمل	١- شعور الطفل بالكفاءة الشخصية وسط أفراد الجماعة.	النمذجة التغذية الراجعة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت	- يقدم للأطفال الخامات اللازمة لإنجاز النشاط من (مادة لاصقة، رمل ملون، لوحة مرسوم عليها هيكل بطة)، مع نمذجة خطوات إعداد اللوحة، مع استرجاع قصة البطة نمنمة وحث الأطفال على التفاعل الجماعى وعلى تبادل الخامات وتعلق الباحثة اللوحة المصممة على الحائط وتصفق للأطفال.

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة (إجراءاتها)
السابعة عشرة	(نشاط موسيقى) لمبة الكراسى الموسيقية	١- استمتاع الأطفال بالحركة مع أنغام الموسيقى. ٢- تدريب الأطفال على مهارة الاعتماد على الذات.	الواجب المنزلى	- تنمذج الباحثة النشاط فتغنى أغنية (ليه يا أرنوب) ويجرى الأطفال حول الكراسى وبعد التوقف عن الغناء يجلس الأطفال على الكراسى وتقدم بونات تعزيز للفائز ويتبادل الأطفال دور الحكم بغناء الأغنية مع تكرار اللعبة، وتوجه الباحثة الأطفال باحترام القواعد وعدم الغضب بالخروج من اللعبة.
الثامنة عشرة	(نشاط رياضى) التتابع اخر	١- شعور الطفل بأهمية دوره كعضو مكمل لأداء الجماعة. ٢- تنمية مفهوم الأخذ والعطاء بين الأطفال.		- يقف الأطفال فى صف منتظم وتبدأ مسابقة تتابع، فيجرى الطفل الأول فى الصف بسرعة وهو ممسك بالكرة ويلف حول العلم ويرجع بسرعة ويسلم الكرة لزميله الثانى ثم يرجع لنهاية الصف، على أن يأخذ الطفل الثانى الكرة ويلف حول العلم أيضًا ويرجع بسرعة ويسلم الكرة لزميله الثالث... وهكذا.
التاسعة عشرة	(نشاط تمثيل) موقف تمثيل رحلة خديجة الحيوان تأليف الباحثة	١- توعية الأطفال بخطورة الأنانية والفردية أثناء أداء الأعمال الجماعية. ٢- إحلال مشاعر الفردية وتبديلها بالغيرية والتعاون.	لعب الدور النمذجة التعزيز الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- بعد سرد الباحثة للموقف تناقش الأطفال وتأخذ آرائهم فى الموقف، ثم تقوم بتمثيل الأدوار بشكل موجز، وتوزع الأدوار على الأطفال مع مراعاة اختيار الأطفال للأدوار بأنفسهم، ويتم تبادل الأدوار، مع تكرار تمثيل الموقف عدة مرات، مع التعزيز المستمر وإعطاء واجب منزلى.
العشرون	(نشاط فنى) الرسم بالأصابع	١- التنفيس عن بعض الانفعالات السلبية الداخلية. ٢- تدريب الأطفال على مهارة النظافة. ٣- إتاحة الفرصة للطفل للشعور بالمرح والتلقائية أثناء ممارسة العمل الفنى مع أعضاء الجماعة.	النمذجة التغذية الراجعة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت الواجب المنزلى	- يتم نمذجة النشاط باستخدام الألوان والرسم بها من خلال الأصابع على اللوحة مع مناقشة الأطفال حول الأشكال المقترحة للتعاون فى رسمها كرسم زهرة، وعصفور، ويبدأ الأطفال بالأداء مع توجيههم بحرية اختيار وتبادل الألوان، وبعد الانتهاء من تلوين اللوحة ترفع، ويتم وضع لوحة جديدة.
الحادية والعشرون	(نشاط قصصى) قصة الأصدقاء الأوفياء تأليف الباحثة	١- التدريب على سلوكيات مقبولة اجتماعيًا كالتعاون مع الأصدقاء.	التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تمهد الجلسة بالتذكرة بالأشكال المشكلة بالصلصال كالعصفورة والثعبان وهم أبطال القصة ويتم سرد أحداث القصة، مع عرض صور توضح أحداثها، ويتم الحوار مع التركيز على قيمة التعاون بين الأصدقاء، مع اختيار عنوان للقصة، والتعزيز المستمر.
الثانية والعشرون	(نشاط تمثيل) تمثيل أحداث قصة الأصدقاء الأوفياء	١- بث روح التعاون والإيجابية بين الأطفال. ٢- تدريب الأطفال على مهارة تحمل المسئولية وذلك أثناء أداء الأدوار.	لعب الدور النمذجة التعزيز الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تبدا الباحثة بتمثيل الأدوار الخاصة بشخصيات القصة، ويتم توزيع الأدوار على الأطفال باختيارهم، ويتم تكرار التمثيل عدة مرات باستخدام ماسكات الشخصيات المعدة خصيصًا على أن تتبادل الأدوار بين الأطفال، وتوجه الباحثة الأطفال باستمرار مع تشجيعهم وتوجيه عبارات الثناء والمدح لهم.

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة (إجراءاتها)
الثالثة والعشرون	(نشاط موسيقى) غناء جماعى أغنية إحنا أصحاب تأليف الباحثة	١- تقوية الروابط الاجتماعية بين الأطفال. ٢- التعبير عن قيمة التعاون فى إطار ممتع من الأغانى والإيقاع. ٣- إكساب الأطفال بعض المفردات اللغوية.	النمذجة التغذية الراجعة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت الواجب المنزلى	- تحيى الباحثة الأطفال، وتقوم بترديد كلمات الأغنية أمام الأطفال عدة مرات وتذكرهم بأن الأغنية مرتبطة بأحداث قصة الأصدقاء الأوفياء، وتطلب منهم الغناء معها وبشكل جماعى كما تشترك معهم فى الغناء والتصفيق، مع التعزيز المستمر للحفاظ على دافعية الأطفال للغناء.
الرابعة والعشرون	(نشاط فنى) قص ولصق	١- إخراج الطفل من عزلته وإدماجه مع أفراد الجماعة. ٢- تنمية التفاعل اللفظى مع الأخرين.	النمذجة التغذية الراجعة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت الواجب المنزلى	- بعد نمذجة النشاط يبدأ الأطفال فى استخدام أوراق القص واللصق فى قص شكل العصفور والسنجاب والقرد والثعبان وهم أبطال قصة الأصدقاء الأوفياء ثم لصقها على اللوحة وفقًا للمكان المحدد لكل شكل من الأشكال، مع حث الأطفال على التعاون فى تنفيذ النشاط، والتعزيز المستمر.
الخامسة والعشرون	(نشاط رياضى) تمرير الكرة الرسم بالأصابع	١- شعور الفرد بدوره كفرد مكمل لداء الجماعة. ٢- تعويد الطفل على الأدء الحركى وسط الجماعة متحررًا من الشعور بالخجل.	النمذجة التغذية الراجعة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت الواجب المنزلى	- يتم نمذجة النشاط حيث يقف الأطفال على شكل دائرة ويقوم كل طفل برمى الكرة من زميله يخرج من اللعبة إلى أن تنتهى اللعبة يفوز طفل واحد. وتكرر اللعبة بعد فترة الراحة ولكن والأطفال فى حالة الجلوس على الأرض.
السادسة والعشرون	(نشاط تمثيل) موقف تمثيل زيارة مريض تأليف الباحثة	١- تأكيد وتقوية الروابط الاجتماعية بين الأطفال. ٢- تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية كزيارة مريض، مساعدة الغير.	لعب الدور النمذجة التعزيز التغذية الراجعة الاستبعاد المؤقت الواجب المنزلى	- يتم شرح الموقف التمثيلى ويبدأ النقاش حوله مع التركيز على تطبيقه على الأطفال وسؤالهم هم ماذا سيفعلون إذا مرض زميلهم هل سيزوره أم لا ؟ ويبدأ تمثيل الأدوار وتوزيعها على الأطفال مع تكرارها عدة مرات وفى فترة الراحة يتم النقاش عما فعلوه من واجب منزلى.
السابعة والعشرون	(نشاط موسيقى) غناء حر	٢- تدريب الطفل على التحرر من الخجل وسط الجماعة.	التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت الواجب المنزلى	- يتم تشجيع الأطفال على الغناء ويطلب من كل طفل أن يغنى ويصفق معه زملائه، ثم يبدأ الأطفال بالغناء بشكل جماعى لأغنية (ليه يا أرنوب، وأغنية إحنا أصحاب)، ويتلازم مع الغناء أداء بعض الحركات الجسمية كالرقص واللف فى طابور والتصفيق.
الثامنة والعشرون	(نشاط فنى) الطباعة	١- التدريب على آداب التعامل مع الآخرين. ٢- شعور الطفل بقدرته على الإنجاز والعمل المنتج.	النمذجة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة	- ضمت الأشكال المطبوعة أهم شخصيات القصص فى الجلسات السابقة والقادمة وهى(أرنب عصفور، قرد، سمكة، كلب، شجرة، تورتة، بطة، خروف، ثعبان)، مع حرية اختيار الطفل للشكل والتعليق عليها واسترجاع شخصيات (كأرنوب ونمنمة) وغناء أغانيهم (ليه ي أرنوب وإحنا أصحاب).

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة (إجراءاتها)
الخامسة والعشرون	(نشاط رياضى موسيقى) تمارين رياضية على أنغام الموسيقى	١- التنفيس عن بعض التوترات والانفعالات السلبية. ٢- تنمية القدرة على التوافق والتلازم بين الاستماع للموسيقى وحركة الجسم.	الواجب المنزلى	- ممارسة بعض التمرينات الرياضية البسيطة مصحوبة بأنغام الموسيقى (كالجرى فى المكان، رفع اليدين وخفضها مع ثنى الجذع والاعتدال ثانيًا، حركة الكتف لأعلى ولأسفل مع التصفيق)، والتركيز على ممارسة التمارين بشكل جماعى وألا ينفرد كل طفل بممارسة التمرين بعيد عن الآخر.
الثلاثون	(نشاط قصصى مدرسة التربية الفكرية (مسابقة أحلى قصة) تأليف الباحثة) تمرير الكرة بالأيدى	١- بث روح الحماس والرغبة فى التعاون لتحقيق النجاح. ٢- تنمية القدرة على التحدث أمام الآخرين واحترام الرأى الآخر.	التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- بعد سرد أحداث القصة تطلب الباحثة من الأطفال توضيح آرائهم حول أحداث القصة وتشجعهم على الحوار والمناقشة حول أوجه الاستفادة من أحداث القصة مع التركيز على جوهر القصة وهو العمل الجماعى كما اختار الأطفال جديد للقصة باسم قصة مدرسة التربية الفكرية.
الحادية والثلاثون	(نشاط تمثيل) أحداث قصة مدرسة التربية الفكرية) تأليف الباحثة	١- إكساب الأطفال الشعور بالثقة بالنفس. ٢- التوعية بأهمية الجماعة فى تحقيق النجاح. ٣- تدريب الأطفال على مهارة الاستماع للآخرين.	لعب الدور النمذجة - التعزيز الاستبعاد المؤقت الواجب المنزلى	- تبدأ الباحثة بتمثيل شخصيات القصة بشكل تفصيلى، ويبدأ الأطفال مع الباحثة فى تجهيز المكان لأداء النشاط التمثيلى وتوزيع الأدوار وحرية اختيارها وحرية اختيارهم للعبارات المستخدمة فى الحوار بين الشخصيات وذلك وفقًا لأحداث القصة وتبعًا لأحداث وترتيب حدوثها، مع تكرار التمثيل.
الثانية والثلاثون	(نشاط فنى) أشغال فنية زهرية	١- شعور الأطفال بالكفاءة الشخصية والقدرة على الإنتاج. ٢- شعور الطفل بأنه متعاونًا وموضع ثقة من الآخرين.	النمذجة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تشرح الباحثة الخطوات اللازمة لإعداد الزهرية وتنفذها أمامهم بشكل تفصيلى سواء من قص لورق الزينة أو تشريحه ثم لصقه على الزجاجة، ويتم البدء فى تنفيذ النشاط بخطواته المختلفة على أن تساعد الباحثة الأطفال وتقوم معهم بلصق ورق الزينة على الزجاجة مع التعزيز المستمر.
الثالثة والثلاثون	(نشاط موسيقى حركى) حركات استعراضية موسيقية	١- إتاحة الفرصة للأطفال للاستجابة للأنغام الموسيقية من خلال الحركات الاستعراضية. ٢- الرفع من الروح المعنوية للأطفال.		- تنمذج الباحثة بعض الحركات الاستعراضية عدة مرات، ويبدأ الأطفال فى ممارسة الاستعراض الموسيقى بعد سماع صوت الصفارة مع تعزيز الأطفال وفى فترة الراحة يتم مناقشة ما فعلوه من واجب منزلى.
الرابعة والثلاثون	(نشاط رياضى) اللعب بالأطواق	١- تنمية المرونة لبعض عضلات الجسم. ٢- تنمية القدرة على التواصل اللفظى والتفاعل بين الأطفال وبعضهم البعض. ٣- التنفيس الانفعالى عن الأطفال المعاقين عقليًا.		- يلعب الأطفال بالأطواق بوثب الطوق المتحرك حيث يقف طفلان ويدحرجوا الطوق أمامًا وخلفًا ويقوم طفل ثالث ويثب وثبة حرة فوق الطوق المتوسط الحجم، كما يمسك ثلاث أطفال طوق كبير بأطرافه مع الدوران بشكل دائرى على أن يبدأ اللعب بعد سماع الصفارة، مع التعزيز المستمر.

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة (إجراءاتها)
الخامسة والثلاثون	(نشاط قصصى) قصة السمكة الصغيرة تأليف الباحثة	١- نبذ الشعور بالوحدة والانعزال عن أفراد المجموعة. ٢- تنمية سلوك الطاعة واحترام الكبير.	التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تبدأ الباحثة فى سرد أحداث القصة مع عرض الصور التى توضح أحداثها وتشجعهم على الحوار والمناقشة حول أوجه الاستفادة من أحداث القصة، موقف السمكة سلمى التى ذهبت بعيدًا عن أسرتها وهل أحد الأطفال يمكن أن يفعل مثلها مع تكرار القصة والتعزيز المستمر.
السادسة والثلاثون	(نشاط تمثيل) تمثيل أحداث قصة السمكة الصغيرة	١- شعور الأطفال بقيمة التعاون مع الآخرين. ٢- تدريب الأطفال على مهارة تحمل المسئولية وذلك أثناء أداء الأدوار المكلفين بها.	لعب الدور النمذجة التعزيز الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تبدأ الباحثة بتمثيل الأدوار الخاصة بالقصة، ثم توزع الأدوار على الأطفال ويختار الأطفال أدوارهم بحرية مع توجيه الباحثة بضرورة التعاون، وترك الحرية أثناء تمثيل الأدوار باختيار الحوار المناسب الذى يدور بين شخصيات القصة، مع تكرار التمثيل وتبادل الأدوار بين الأطفال.
السابعة والثلاثون	(نشاط موسيقى) غناء جماعى أغنية السمكة سلمى تأليف الباحثة	١- تنمية القدرة على التواصل اللفظى مع أفراد الجماعة. ٢- الشعور بالمرح وسط أعضاء الجماعة. ٣- تقوية التواصل والاقتراب بين الأطفال.	النمذجة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تذكر الباحثة طريقة إعداد اللوحة ويبدأ الأطفال فى تشكيل السمكة بلصق الصدف على اللوحة على خطوات منتظمة حتى تكتمل اللوحة، مع تشجيع الباحثة للأطفال على التعاون، ويمسك الأطفال اللوحة مع التلازم بغناء أغنية السمكة سلمى، وتعلق السمكة المشكلة على الحائط مع التصفيق لهم.
الثامنة والثلاثون	(نشاط فنى) الكولاج تشكيل سمكة من الصدف	١- إخراج الطفل من سلبيته وإقدامه على العمل الجماعى. ٢- جذب انتباه الأطفال بتجسيدهم الفنى لأشكال من البيئة الطبيعية.		- توضح الباحثة طريقة إعداد اللوحة ويبدأ الأطفال فى تشكيل السمكة بلصق الصدف على اللوحة على خطوات منتظمة حتى تكتمل اللوحة، مع تشجيع الباحثة للأطفال على التعاون، ويمسك الأطفال اللوحة مع التلازم بغناء أغنية السمكة سلمى، وتعلق السمكة المشكلة على الحائط مع التصفيق لهم.
التاسعة والثلاثون	(نشاط رياضى) الجرى مع حركة التماثل	١- استمتاع الأطفال بالحركة الجماعية. ٢- الشعور بالتلقائية والترويح عن الطفل المعاق عقليًا.		- يبدأ الأطفال بالجرى وبعد سماع التصفيق يقف فجأة مع عمل شكل تمثال وبعد التصفيق مرة ثانية يبدأ فى الجرى حتى سماع التصفيق ليقف فجأة وهكذا. مع حثهم على التعاون، وتشاركهم الباحثة أداء النشاط مع التعزيز.
الأربعون	(نشاط موسيقى) العزف على بعض الآلات الموسيقية البسيطة	١- حب الأطفال المعاقين عقليًا للمشاركة الجماعية مع زملائهم. ٢- تدريب الأطفال المعاقين عقليًا على مهارة انتظار الدور.	النمذجة التغذية الراجعة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت الواجب المنزلى	- يأخذ كل طفل تبعًا لدوره آلة ويعزف عليها، وعلى كل الأطفال التصفيق معه، ويتم الانتقال إلى آلة أخرى، كما يقوم الأطفال بالعزف على الآلات بشكل جماعى ويغنى الأطفال أغنية ليه يا أرنوب وإحنا أصحاب والسمكة سلمى مع العزف الجماعى والحركة الدائرية فى طابور مع التعزيز.

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة (إجراءاتها)
الحادية والأربعون	(نشاط قصصى) قصة الكلب نونو تأليف الباحثة	١- الشعور بقيمة العطاء بين أعضاء الجماعة. ٢- التغلب على الأنانية والفردية أثناء التعامل مع الآخرين.	التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تبدأ الباحثة بسرد أحداث القصة على الأطفال مع عرض الصور التى توضح الأحداث، ويبدأ النقاش مع الأطفال لتوضيح آرائهم حول أحداث القصة وتشجعهم على الحوار والمناقشة وعن أوجه الاستفادة من القصة، والتركيز على قيمة الوفاء بين الأصدقاء وخطورة الوحدة.
الثانية والأربعون	(نشاط تمثيل) تمثيل أحداث قصة الكلب نونو	١- تنمية الشعور بأهمية الانتماء للجماعة. ٢- إتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن استياءهم لسلوكيات الانسحاب والأنانية.	لعب الدور النمذجة التعزيز الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تبدأ الباحثة فى تمثيل أحداث، ثم تمثل كل دور الأدوار بإيجاز، مع التركيز على دور الكلب تونو ويبدأ تجهيز (الماسكات، وأماكن تمثيل كل مشهد)، وتوزيع الأدوار مع تبادلها بين الأطفال. مع التعزيز وخلال فترة الراحة يتم نقد الواجب المنزلى.
الثالثة والأربعون	(نشاط فنى) تلوين لوحة جماعية	١- التغلب على الشعور بالدونية وعدم الكفاءة بإنجاز لوحة فنية مع أعضاء الجماعة. ٢- التنفيس عن بعض الانفعالات السلبية. ٣- تعويد الأطفال على الأخذ والعطاء مع الجماعة.	النمذجة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- يتعاون الأطفال فى تلوين (لوحة موضح عليها شخصيات القصة كلى ومجموعة من الأغنام) مع تشجيعهم على تبادل الألوان، وتعزيزهم، مع استرجاع القصة والتركيز على التعاون والصداقة ويتم تعليق اللوحة بعد الانتهاء منها على الحائط مع التصفيق للأطفال.
الرابعة والأربعون	(نشاط رياضى) اللعب بالبالونات	١- الترويح عن الأطفال المعاقين عقليًا. ٢- تدريب الأطفال على التخلص من الذاتية أثناء أداء العمل الجماعى.		- يجرى الطفل وهو يحمل مجموعة من البالونات المربوطة مع بعضها البعض، وعلى الأطفال أن يجروا ورائه ليثقبوا البالونات، ومن يستطع من الأطفال ثقب أكبر عدد من البالونات يكون له الحق فى إمساك البالونات ليجرى ورائه الأطفال وتسمتر اللعبة مع التعزيز ولعب الباحثة معهم.
الخامسة والأربعون	(نشاط موسيقى حركى) لمة غنائية حركية (سوسو فى البيت) تأليف د كمال الدين حسين	١- تنمية الرغبة فى المشاركة الجماعية مع الأقران. ٢- إتاحة الفرصة للطفل للوعى بأجزاء جسمه من خلال التعبير عن الأغانى بحركة الجسم. ٣- شعور الطفل بأنه عضو مقبول فى جماعة.	النمذجة التعزيز الإيجابى المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- يقف الأطفال فى شكل دائرة ويدورون فى اتجاه عقارب الساعة وهم يغنوا ثم يكررون الغناء بعكس الدوران وينفذون الحركات التى تشير إليها الأغنية كالنط وتحريك اليدين ومن يخطئ فى تنفيذ الحركات يخرج من الدائرة مع تكرار اللعبة، واشتراك الباحثة مع الأطفال فى اللعب والغناء.
السادسة والأربعون	(نشاط تمثيل) موقف تمثيل بعنوان (رعد إيناس) تأليف الباحثة	١- التوعية بقيمة التعاون الجماعى لحل المشكلات. ٢- بث الجرأة لدى الأطفال للتعبير عن الأحداث وتمثيلها وسط الجماعة. ٣- تعويد الطفل التعبير عن مشاعره وانفعالاته.	لعب الدور النمذجة التعزيز الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تبدأ الباحثة بشرح الموقف التمثيلى والذى يركز على أهمية مساعدة الزملاء لحل مشكلاتهم وتناقش الأطفال وتأخذ آرائهم حول موقف زملاء إيناس للتخفيف من حزنها، ثم توزع الأدوار على الأطفال ويختاروها بأنفسهم، مع تبادل الأدوار وتكرار تمثيل الموقف.

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة (إجراءاتها)
السابعة والأربعون	(نشاط رياضى) لمبة الألوان	١- التنفيس الانفعالى عن الأطفال المعاقين عقليًا. ٢- تدريب الأطفال على الالتزام واحترام قواعد اللعب مع الجماعة.	النمذجة التعزيز المستمر الاستبعاد المؤقت التغذية الراجعة الواجب المنزلى	- تنمذج الباحثة النشاط بأن يقف الأطفال فى صف واحد وعندما تقول لهم الباحثة "أصفر" يقوم الأطفال يثنى الجذع، وعندما تقول "أبيض" يقوم الأطفال بالقفز (النط لأعلى)، ومن يخطئ يخرج من اللعبة حتى يتبقى طفل واحد هو الفائز، مع التعزيز للأطفال واللعب معهم.
الثامنة والأربعون	(الجلسة الختامية)			- تقام حفلة بمناسبة الانتهاء من البرنامج يحضر فيها الأساتذة ومديرة المدرسة وتحيى الباحثة فيها الأطفال وتشكرهم على تعاونهم، يغنى فيها الأطفال الأغنيات التى تعلموها أثناء ممارسة البرنامج وتطلب من كل طفل يلقى كلمة يتحدث فيها عما أعجبه وما لم يعجبه أثناء تطبيق البرنامج، وعن السلوكيات التى تعلمها وتقدم للأطفال هدايا تذكارية ويقدم الأطفال مع الباحثة هدية تذكارية لمديرة المدرسة، وهى عبارة عن لوحة السمكة المشكلة من الصدف، وتخدم الحفلة بشكر الأطفال.

دراسات فى إرشاد ذوى الإعاقة العقلية

أحمد محمد جاد الرب أبو زيد "السلوك الفوضوى وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم فى المرحلة العمرية من ٩-١٢ سنة، ومدى فعالية التدخل العلاجى فى خفضه" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.

إبراهيم رجب عباس إبراهيم "فعالية برنامج باستخدام التعلم التعاونى فى تحسين مهارات السلوك التكيفى لدى ذوى الإعاقة العقلية البسيطة بحث دكتوره، كلية التربية، جماعة عين شمس ٢٠١٣.

أسماء أحمد عز الدين المحلاوى " مدى فاعلية برنامج إرشادى تدريبى لتعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم فى مرحلة الطفولة المبكرة، دراسة تجريبية" بحث ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،٢٠٠٨.

أشرف محمد شلبى: " فعالية برنامج سلوكى فى خفض درجة العنف لدى عينة من المعاقين عقليًا – دراسة تجريبية ". بحث ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

العربى محمد زيد " فاعلية استخدام جداول النشاط المصورة فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية، وأثرها فى خفض السلوك الانسحابى لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم "، بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣.

السيد فتوح السيد حميدة " فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الانتقال للأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعلم " بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.

أمجد محمد عطية عبد الله "مدى فاعلية برنامج مقترح للرعاية التربوية والنفسية فى تنمية بعض جوانب الشخصية لدى الأطفال المتخلفين عقليًا بحث ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

أميرة حافظ محمد كامل "فعالية برنامج للأنشطة القصصية فى تعديل السلوك الاجتماعى لدى أطفال فئة داون "بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧.

بسمة أسامة السيد مرسى "فاعلية برنامج تدخل مبكر فى تنمية مهارات الأمان لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية" بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.

خالد رمضان "فاعلية التدريب على التواصل فى تعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقليًا" بحث ماجستير، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥.

خالد عبد القادر يوسف "مدى فاعلية أسلوبى التعزيز والنمذجة لخفض السلوك العدوانى لدى الأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم" بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٠.

دنيا إبراهيم عبده مصطفى "مدى فاعلية برنامج لإثراء الصور الذهنية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من فئة القابلين للتعليم" بحث ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

دينا عبد الحليم النجار "دور برنامج للغناء الجماعى للتقليل من اضطرابات النطق لدى المتخلفين عقليًا "بحث ماجستير(صحة نفسية)، قسم علم النفس التربوى،كلية التربية. جامعة حلوان ٢٠٠٠م.

سامية عبد الفتاح عبد الرحيم " فعالية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعليم فى سوريا " بحث ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

رمضان عاشور حسن سالم "فاعلية برنامج إرشادى لتحسين المهارات الوالدية فى خفض بعض الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٣.

سحر خير الله " مدى فاعلية التعليم الحانى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا من فئة القابلين للتعلم " بحث ماجستير، كلية التربية ببنها. جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥.

سهير سلامة شاش " فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال من ذوى التخلف العقلى " بحث دكتوراه، كلية التربية. جامعة الزقازيق، ٢٠٠١.

شادى محمد السيد أبو السعود " فعالية برنامج إرشادى فى خفض الرهاب الاجتماعى لدى المعوقين عقليًا القابلين للتعلم " بحث دكتوراه، كلية التربية. جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

شيماء عبد المنعم نعيم محمد "فاعلية برنامج أنشطة جماعية فى تخفيض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم" بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧.

شيماء عبد المنعم نعيم محمد "فعالية برنامج للدمج الاجتماعى قائم على المهارات التوكيدية فى خفض السلوك الاندفاعى لدى التلاميذ المعاقين عقليا، وفى تنمية فعالية الذات الاجتماعية لدى أقرانهم العاديي ـ دراسة تجريبية كلينيكية. بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٢.

صفاء رجب عبد الجواد "فاعلية الإرشاد العقلانى الانفعالى السلوكى فى تعديل اتجاهات معلمى التربية الفكرية نحو المنحلفين عقليا" بحث ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٢٠١١.

عادل على عبد العزيز زيدان "فاعلية التعزيز والنمذجة فى تنمية مهارة التطبيع

الاجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم" بحث ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٩.

عفاف عبد المحسن الكومى: " فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظى كوسيلة لتحسين السلوك التكيفى لفئة الأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعليم". بحث دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

عفاف محمد إبراهيم القادوم " برنامج مقترح فى العلوم فى تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية " بحث دكتوراه، كلية التربية. جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

على عبد الله مسافر " فعالية دراسة مقارنة لفعالية فنيتى الاقتصاد الرمزى والتعليم الملطف فى خفض مستوى إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليًا " بحث دكتوراه، كلية التربية. جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣.

عليه جودة محمود شعبان " مدى فاعلية برنامج إرشادى تدريبى لاكتساب أساليب ونماذج السلوك التكيفى للأطفال المعاقين عقليًا فئة القابلين للتعلم " بحث دكتوراه، كلية البنات. جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.

محمد رشدى أحمد المرسى "دراسة مقارنة لفاعلية برنامجين تدريبيين للمعلمين والآباء لتحسين بعض المهارات المعرفية لذوى الإعاقة العقلية" بحث دكتوراه، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥.

مروى محمد محمد على " مدى فاعلية برنامج غنائى فى تنمية اللغة لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم. دراسة تجريبية " بحث ماجستير، كلية الآداب. جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

مروة السيد فتحى مصطفى "فاعلية برنامج مقترح لتحسين مهارات التواصل لدى المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم من خلال الأغنية الشعبية" بحث ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩.

مروة كمال أحمد محمود " فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى خفض اضطراب الانتباه لدى عينة من الأطفال ذوى الإعاقة العقلية " بحث ماجستير، كلية التربية. جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

مريم سيد محمد " مدى فاعلية برنامج بورتيدج فى تنمية بعض الجوانب الإدراكية للطفل المعاق عقليًا بمرحلة الطفولة المبكرة " بحث ماجستير، كلية التربية. جامعة حلوان، ٢٠٠٢.

مريم عبده فرج " مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لدى المتخلفات عقليًا القابلات للتعلم " بحث ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.

منى عبد السلام السيد صبح " فاعلية برنامج أنشطة متحفية مقترح لتنمية بعض جوانب السلوك الاجتماعى لدى عينة الأطفال المعاقين ذهنيًا" بحث ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

منى عبد الله حسن عبد الرازق "مدى فعالية نظام الدمج فى تنمية السلوك التوافقى وبعض الجوانب المعرفية لدى المعوقين عقليًا القابلين للتعليم" بحث ماجستير، قسم الإرشاد النفسى، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٣.

مكى محمد مغربى محمد "برنامج إرشادى مقترح باستخدام الحاسب الآلى والوسائط المتعددة فى خفض حدة السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بقنا" بحث ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٥.

مكى محمد مغربى محمد "برنامج إرشادى مقترح باستخدام الحاسب الآلى لتنمية مهارات العمل الاستقلالى والنضج الاجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم " بحث دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٨.

مها محمد إبراهيم جمعة "فاعلية برامج غناء جماعى فى تحسين بعض جوانب السلوك التكيفى لدى الأطفال المتخلفين عقليًا". بحث دكتوراه، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان ٢٠٠١.

مها السيد تقى الدين "فاعلية برنامج لتنمية بعض الجوانب الإيجابية للإدراك الاجتماعى المتبادل بين الأطفال العاديين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة" بحث ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.

ميرفت رجب صابر "مدى فاعلية برنامج إرشادى لتعديل اتجاهات الأم نحو طفلها المتخلف عقليًا" بحث دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

نجلاء محمود سليم "مدى فاعلية برنامج لدمج الأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعلم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية" بحث ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

نهى عبد الرحمن أبو الفتوح "فاعلية برنامج إرشاد باللعب فى تحسين جودة الحياة لدى عينة من الأطفال المصابين بمتلازمة داون القابلين للتعلم" بحث دكتوراه، كلية التربية جامعة حلوان،٢٠٠٨.

هالة خير سنارى إسماعيل "فاعلية أسلوب التعزيز التفاضلى، والتصحيح الزائد فى خفض حدة السلوك النمطى لدى الأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم "بحث ماجستير، كلية التربية بقنا،جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٢.

هالة خير سنارى إسماعيل "علاقة بعض المتغيرات بإيذاء الذات ومدى فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك فى خفض حدته لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية" بحث دكتوراه.، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٥.

وفاء جمال أحمد شلبى "مدى فاعلية برنامج بورتيدج للتنمية الشاملة للطفولة المبكرة لأمهات الأطفال المعاقين عقليًا فى زيادة معدل بعض مظاهر النمو

لأبنائهن" بحث ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

وفاء محمد عبد القوى زعتر "فعالية برنامج للنشاط الترويحى لتعديل بعض جوانب السلوك اللاتكيفى للأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

ذوو الإعاقة السمعية

الإعاقة السمعية أو القصور السمعى مصطلح عام يغطى مدى واسع من الفقدان السمعى يتراوح بين الصمم أو الفقدان الشديد للسمع الذى يعوق المقدرة على معالجة المعلومات اللغوية من خلال السمع أو عملية تعلم الكلام واللغة، والفقدان الخفيف الذى لا يعوق استخدام الأذن فى فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة · ومن ثم يمكن التمييز بين فئتين من ذوى الإعاقة السمعية، هما:

١ - **الصم** Deaf

وهم أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع فى أغراض الحياة العادية سواء من ولدوا منهم فاقدين للسمع تماما، أو بدرجة أعجزتهم عن الاعتماد على آذانهم فى فهم الكلام وتعلم اللغة، أم من أصيبوا بالصمم فى طفولتهم المبكرة وقبل اكتساب الكلام واللغة، أم من أصيبوا بفقدان السمع بعد تعلمهم الكلام واللغة مباشرة لدرجة أن آثار هذا التعلم قد تلاشت تماما، مما يترتب عليه فى جميع الأحوال افتقاد المقدرة على تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام أجهزة تضخيم الصوت أم بدونها ·

وهكذا فإن الصمم قد يكون سابقًا على اكتساب الكلام واللغة Prelanguage أو بعد تعلم اللغة والكلام Postlanguage.

كما يصنّف الصمم وفقًا لوقت حدوث الإعاقة إلى صمم فطرى خِلقى (ولادى) Congenitale وصمم عارض أو مكتسب Adventitious بعد الولادة.

٢ - ثقيلو (ضعاف) السمع: Hard of Hearing

وهم أولئك الذين لديهم بقايا سمع تؤدى وظائفها بدرجة ما يمكن الاعتماد عليها فى تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونها.

ويصنف الصمم تبعًا لموقع الإصابة إلى:

١ - صمم توصيلى: وينتج عن أى اضطراب فى الأذن الخارجية، أو الوسطى (الصيوان، وقناة الأذن الخارجية، غشاء الطبلة، العظيمات الثلاث) يعوق نقل الموجات أو الذبذبات الصوتية إلى الأذن الوسطى ثم الداخلية، كحدوث ثقب فى طبلة الأذن، ووجود التهابات صديدية أو أورام فى الأذن الوسطى أو كسر فى أحد العظيمات، أو تكدس المادة الشمعية بكثافة فى قناة الأذن الخارجية ·

٢ - صمم حسى - عصبى: وينتج عن تلف فى خلايا الحس أو فى ألياف العصب السمعى فى الأذن الداخلية مما يعوق وصول الصوت إلى المراكز السمعية فى الدماغ أو يجعله مشوشًا.

٣- صمم مركزى: وينتج عن أى اضطراب فى اللحاء السمعى للمخ أو فى ممرات جذع المخ المؤدية إلى المخ أو فى المراكز السمعية فى الدماغ.

٤ - صمم مختلط أو مركب: وهو عبارة عن خليط من الصمم التوصيلى؛ كالإصابة بالتهاب فى الأذن الوسطى، والصمم الحسى عصبى الناجم عن الحصبة الألمانية مثلًا.

ويصنف الصمم بحسب درجة الفقدان السمعى إلى:

١ - فقدان سمعى خفيف Slight يتراوح بين ٢٦ و ٤٠ ديسبل.

٢ - فقدان سمعى بسيط Mild يتراوح بين ٤١ و ٥٥ ديسبل.

٣ - فقدان سمعى متوسط Moderate يتراوح بين ٥٦ و ٧٠ ديسبل.

٤ - فقدان سمعى شديد Severe يتراوح بين ٧١ و ٩٠ ديسبل.

٥ - فقدان سمعى عميق (حاد) Profound ويبلغ أكثر من ٩٠ ديسبل.

ويمكن للشخص الذى يتمتع بحاسة سمع طبيعية أن يسمع كل الأصوات

بحدة تتراوح بين صفر و٢٥ ديسبل، ويعنى ذلك أنه كلما احتاج الشخص إلى طبقات صوت أعلى حتى يتسنى له إدراك الأصوات يزداد مقدار ضعف سمعه.

كما يميز التربويون بين فئتين من المعوقين سمعيا وفقًا للاحتياجات التعليمية هما:

١ - الصم: وهم الذين يعانون من عجز سمعى ٧٠ ديسبل فأكثر، ولا يمكنهم من الناحية الوظيفية مباشرة سماع الأصوات أو كلام الآخرين، وبالتالى عدم فهم اللغة اللفظية وتقليدها حتى مع استخدام معينات سمعية ويحتاجون فى تعليمهم وتفاعلهم الاجتماعى إلى أساليب تعتمد على حاسة الإبصار.

٢ - ضعاف السمع: وهم الذين يعانون من صعوبات أو قصور فى حاسة السمع يتراوح ما بين ٣٠ وأقل من ٧٠ ديسبل - لكنه لا يعوق فاعليتها الوظيفية فى اكتساب المعلومات اللغوية سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونها ·

خصائص ذوى الإعاقة السمعية:

يزداد تأثير الإعاقة السمعية على كل من التعلم والتواصل والشخصية كلما زادت شدتها أو حدتها، وعندما تحدث الإعاقة قبل اكتساب اللغة، ويتأخر التدريب السمعى المبكر

١ - الخصائص اللغوية:

يعانى ذوو الإعاقة السمعية من التأخر فى مجالات التحصيل الأكاديمى عن أقرانهم العاديين ولاسيما فى المهارات اللغوية اللفظية؛ كالتعبير الشفوى والكتابى، والاستماع والقراءة، وحتى مع اكتساب بعضهم للمهارات اللغوية، فإن ذخيرتهم اللغوية تكون محدودة حيث تشير نتائج بعض الدراسات إلى أنه بينما يعرف الطفل العادى فى الخامسة من عمره ما يزيد عن ٢٠٠٠ كلمة، فإن الأصم لا يعرف أكثر من ٢٠٠ كلمة، وبدون تعليم لغوى منظم فإن الطفل الأصم يعرف أقل من ٢٥ كلمة فقط (فى: جمال الخطيب، ١٩٩٨: ٨٦).

وفضلًا عن نقص الذخيرة أو الثروة اللغوية لدى المعوقين سمعيًا فإن لغتهم

تتصف بكونها غير غنية، كما أن جملهم أقصر وأقل تعقيدًا، ويبدو كلامهم بطيئًا، وذو نبرة غير ملائمة حيث يجدون صعوبة فى تحديد درجة الصوت ونغمته. ويعزى تأخرهم اللغوى إلى أنهم لا يتمكنون من سماع النماذج الكلامية واللغوية وبالتالى عدم تقليدها، وإلى غياب أية تغذية راجعة من قبل المحيطين بهم بشأن ما يصدرونه من أصوات، ومن ثم فهم يفتقدون إلى التعزيز السمعى واللغوى، إضافة إلى عدم حصولهم على الاستثارة السمعية الكافية من الآخرين لتوقعاتهم السلبية عنهم.

كما تتطور مفرداتهم اللغوية بمعدل أبطأ من المعدل الطبيعى، ويبدون تفاوتًا كبيرًا بين ما يتلقونه من مفردات، وما يستخدمونه فعليًا فى التعبير عن أنفسهم، وهو ما يعنى أنهم يفهمون مفردات تزيد كثيرًا عما يستخدمونه منها، كما يتعلمون الكلمات المحسوسة بدرجة أسهل من تعلمهم للكلمات المجردة، ويجدون صعوبة فى فهم واستخدام الجمل معقدة التركيب النحوى، ويخلطون بين الكثير من القواعد النحوية البسيطة؛ كالضمائر وأسماء الإشارة، وأدوات الاستفهام، والمذكر والمؤنث، وظروف الزمان والمكان (حسن مصطفى عبد المعطى والسيد عبد الحميد أبو قلة، ٢٠٠٧: ١١٩-١٢٠).

٢- الخصائص المعرفية:

تشير نتائج البحوث إلى أن مستوى ذكاء ذوى الإعاقة السمعية كمجموعة لا يختلف كثيرًا عن مستوى ذكاء العاديين لاسيما إذا ما استخدمت معهم اختبارات ذكاء غير لفظية كالجزء الأدائى من اختبار وكسلر لذكاء الأطفال المعدل (WISC)، الذى يستلزم مستوى عاليًا من المهارات اللغوية ·

وبينما يتفوق العاديون على أقرانهم المعوقون سمعيًا فى الذاكرة اللفظية، والمتتاليات والسلاسل العددية، يتفوق المعوقون سمعيًا على أقرانهم العاديين فى الذاكرة البصرية (الأشكال والهيئات البصرية والألوان والحركات).

وقد كشفت نتائج بعض الدراسات عن وجود فروق واضحة فى النمو المعرفى وتكوين المفاهيم بين ذوى الإعاقة السمعية والعاديين نتيجة الحرمان من الاستثارة

السمعية البيئية، وضعف المهارات اللغوية وتبدو هذه الفروق بدءًا من مرحلة ما قبل العمليات وحتى العمليات الشكلية (عبد الغفار الدماطى، ٢٠٠٢).

٣- الخصائص المزاجية – الانفعالية، والاجتماعية:

تكشف نتائج الدراسات عن أن ذوى الإعاقة السمعية أكثر ميلًا من أقرانهم العاديين إلى الانسحاب والانطواء، والعزوف عن المشاركة الاجتماعية، وبأنهم يتسمون بسوء التوافق الشخصى والاجتماعى، وقصور النمو الاجتماعى، ونقص المهارات الاجتماعية، وبعدم الثبات الانفعالى، والتمركز حول الذات، وبالاندفاعية والتهور وعدم ضبط النفس، وبارتفاع مستوى النشاط الزائد، والاستغراق فى أحلام اليقظة، والتقدير المنخفض للذات، كما يعانون من المشكلات السلوكية؛ كالتمرد والعصيان، والسلوك المدمر والعنيف ونوبات الغضب.

ويلاحظ أن الصم كمجموعة أكثر اندماجًا وتفاعلًا وتوافقًا فيما بينهم، بينما هم بالنسبة لأقرانهم العاديين أكثر نزوعًا للانسحاب، وميلًا للعزلة والانطواء، وأقل تكيفًا شخصيًا واجتماعيًا نظرًا لافتقارهم للغة اللفظية كوسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعى مع المحيطين بهم من مجتمع السامعين الذين لا يتفهمون بدورهم طبيعة الإعاقة السمعية ومتطلباتها من طرق تواصل غير لفظية.

الاحتياجات التربوية والإرشادية لذوى الإعاقة السمعية:

- الحاجة إلى الفحوصات السمعية والخدمات الطبية.
- الحاجة إلى معينات سمعية مناسبة؛ كالسماعات وأجهزة تضخيم الصوت، وإلى الأجهزة والأدوات التكنولوجية التى تمكنهم من العيش باستقلالية وفعالية، كأدوات الاتصال من بعد لأجهزة التليفزيون والمسجلات.
- الحاجة إلى التدريب السمعى المبكر لتنمية ما لديهم من بقايا سمعية وتوظيفها لفهم اللغة اللفظية واستخدامها.
- الحاجة إلى تنمية مهارات قراءة الشفاة، ولغة الإشارة، والهجاء بالأصابع، والتدريب على التواصل الكلى.

- الحاجة إلى تنمية مهارات الملاحظة والانتباه والإدراك والتمييز البصرى والسمعى.
- الحاجة إلى توفير خبرات ومثيرات حاسية لمسية وحركية، وبصرية وسمعية متنوعة لتطوير مظاهر النمو المعرفى.
- الحاجة إلى تفريد التدريس تبعًا للاستعدادات والاحتياجات الفردية السمعية واللغوية والعقلية.
- الحاجة إلى التعديلات الملائمة فى بيئة الفصل من حيث الإضاءة، والتهوية، وعدد التلاميذ، وموقع التلميذ بالنسبة للمعلم والسبورة...
- الحاجة إلى التفهم والتقبل الاجتماعى من الآخرين.
- الحاجة إلى دمجهم مع أقرانهم العاديين فى الأنشطة التعليمية والاجتماعية، وكسر طوق العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية.
- الحاجة إلى تنمية مهارات التواصل البصرى، وتوفير الخبرات اللمسية والحركية.
- الحاجة إلى علاج عيوب النطق والكلام.
- الحاجة إلى الصبر، وإلى إلقاء التعليمات والتوجيهات أكثر من مرة لتحسين فهمها.
- الحاجة إلى علاج المشكلات الانفعالية والسلوكية التى يعانون منها؛ كالقلق وعدم الاتزان الانفعالى، وسوء التوافق الشخصى والاجتماعى، والشعور بالنقص، والاندفاعية والسلوك العدوانى، وعدم الثقة بالنفس.
- الحاجة إلى الربط بين الجانبين الأكاديمى والمهنى بعد مرحلة التعليم الأساسى لتأهيلهم للعمل المهنى المناسب والتوافق معه (عبد المطلب القريطى، ٢٠١٣: ٦٩ ـ ٧١).

وقد استخدمت الفنيات الإرشادية السلوكية بنجاح فى تدريب ذوى الإعاقة السمعية على السلوكيات المرغوبة، والإقلاع عن السلوكيات المضطربة؛ كنقص

الانتباه والاندفاعية والعدوانية وفرط النشاط (طارق النجار، ٢٠٠٥) والسلوك الانطوائى (صفاء زكى، ٢٠٠٢) ومن بين هذه الفنيات التعزيز والعقاب، والتجاهل، والإقصاء، وحل المشكلة.

كما استخدمت فنيات السيكودراما، وأنشطة اللعب، والمسرح المدرسى فى تعديل السلوكيات العدوانية (أيمن منصور، ١٩٩٨، وفاء عبد الجواد وعزة عبد الفتاح، ١٩٩٩، إبراهيم عطية، ٢٠٠٢) وفى زيادة تقدير الذات لدى الصم وضعاف السمع (محمد الأنور، ٢٠٠٥) وكذلك المحاضرات والمناقشات، ولعب الأدوار، والأنشطة القصصية والرياضية والفنية فى تحسين مفهوم الذات (على الهيتى، ٢٠٠٤، محمد الأنور، ٢٠٠٥).

وأكدت نتائج بعض البحوث فعالية عدد من الأساليب؛ كالمحاضرات والمناقشات، وإعادة البناء المعرفى، والتعزيز والنمذجة فى تنمية مهارات تعامل أمهات الأطفال المعوقين سمعيًا معهم، وفى خفض نشاطهم الزائد (إيمان فياض، ٢٠٠٧).

كما أسفرت نتائج بعض الدراسات عن فعالية استخدام جماعات الدعم والمساندة، ولعب الأدوار والمناقشة، وزيارات المراكز المتخصصة فى مساعدة أمهات الأطفال المعوقين سمعيًا على زيادة معلوماتهن عن الإعاقة، وعلى اكتساب المهارات اللازمة لتحسين التعامل، وزيادة التواصل مع أبنائهن (Feigin & Peled, 1998) وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى، وخفض مستوى الضغوط لدى أسر الأطفال الصم، وتقليل حدة المشكلات الأسرية، وزيادة المقدرة على مواجهة الضغوط، وخفض مستوى القلق والاكتئاب لدى الوالدين، وتحسين المقدرة على القيام بالوظائف الأسرية (Payne & Sronman, 1997) كما تبين فعالية استخدام المحاضرة والحوار، ولعب الدور، والتدريب التوكيدى، وبناء التواصل الأسرى، والتغذية الراجعة مع والدى الأطفال المعوقين سمعيًا، والمعوقين عقليًا عن تحسين التفاعل والتواصل الأسرى، والأداء الوظيفى الأسرى، وتعلم طرق جديدة لمواجهة الاضطرابات الأسرية (سهير محمود أمين، ٢٠٠٧).

دراسات فى إرشاد ذوى الإعاقة السمعية

إبراهيم أحمد محمد عطية "مدى فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدوانى لدى الأطفال ضعاف السمع" بحث دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.

أحلام عبد السميع العقباوى "مدى فاعلية برنامج إرشادى لخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال الصم" بحث دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

أحمد عبد الملك أحمد "فعالية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الانفعالى لدى عينة من الصم بمدينة المنيا" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠٠٨.

أحمد نبوى عبده عيسى "فاعلية الألعاب التعليمية فى إكساب بعض المفاهيم العلمية لأطفال الرياض المعاقين سمعيًا بالمملكة العربية السعودية" بحث دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦.

أسامة أحمد محمد "برنامج إرشادى لتنمية المهارات الاجتماعية وعلاقته بمستوى النمو اللغوى للأطفال ضعاف السمع" بحث ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

أسامة فاروق مصطفى سالم "فاعلية بعض فنيات التعديل المعرفى – السلوكى فى خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب الصم بالمرحلة الإعدادية" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.

أسماء فتحى أحمد عبد العزيز "فعالية برنامج إرشادى سلوكى فى تحسين تقدير الذات والسلوك الأخلاقى لدى عينة من الصم بمدارس الأمل بالمنيا" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠١٠م.

السيد فتحى السيد "فاعلية برنامج إرشادى باستخدام مهارات المواجهة فى خفض الضغوط الحياتية لدى أمهات التلاميذ المعاقين سمعيًا، وتحسين سلوكهم التكيفى" بحث ماجستير، كلية التربية جامعة حلوان، ٢٠١٢م.

أمل عبد الرحمن صالح حسن "أثر برنامج تدريبى لأمهات الأطفال المعاقين سمعيًا على نمو اللغة لديهم" بحث ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

أمل عبد الرحمن صالح "برنامج تدريبى لتنمية مهارات القراءة للأطفال المعوقين سمعيًا وأمهاتهم ومعلميهم وأثره فى نمو اللغة لديهم" بحث دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

أمنية محمد حسين لاما "فعالية برنامج للأنشطة المدرسية فى تنمية تقدير الذات لدى عينة من المراهقين ذوى الإعاقة السمعية" بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٧.

إيمان عبد المنعم عباس "مدى فاعلية برنامج للتدريب التوكيدى عند الصم فى خفض السلوك العدوانى" بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٢.

إيمان محمد سيد عثمان فياض "فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية مهارات تعامل الأمهات مع الأبناء المعوقين سمعيًا وخفض نشاطهم الزائد" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

أيمن أحمد الجوهرى "فاعلية أساليب عرض الأمثلة فى برامج الفيديو التعليمية على اكتساب المفاهيم لدى التلاميذ الصم" بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

أيمن فوزى خطاب مدكور "تصميم برمجية تعليمية وأثرها على الأداء المعرفى والمهارى للتلاميذ الصم بالصف السادس الابتدائى" بحث ماجستير، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

بدير عبد النبى بدير عقل "أثر برنامج للإرشاد النفسى على القلق وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين الصم البكم" بحث ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.

جمال عطية فايد "أثر استخدام مجموعة من الأساليب الإرشادية على بعض جوانب السلوك المشكل لدى الأطفال الصم فى مرحلة التعليم الأساسي" بحث دكتوراه، كلية التربية. جامعة المنصورة، ٢٠٠٠.

حسيب محمد حسيب "فاعلية العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى فى خفض مستوى القلق لدى المراهقين ذوى الإعاقة السمعية" بحث دكتوراه، كلية التربية. جامعة بنها، ٢٠٠٣.

رجاء شريف عواد "برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعى الإيجابى للطفل الأصم" بحث دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

ريهام محمد قنديل "فاعلية استخدام أسلوب لعب الدور فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم" بحث ماجستير، كلية التربية. جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

سحر منصور أحمد القطاوى "فعالية برنامج إرشادى أسرى لتنمية الاستقلال النفسى لدى المراهقين الصم" بحث دكتوراه، كلية التربية. جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨.

صادق عبده سيف المخلافى "فاعلية برنامج إرشادى فى تخفيض السلوك العدوانى لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع فى الجمهورية اليمنية" بحث ماجستير، كلية التربية. جامعة عين شمس، ٢٠٠١.

صفاء عبد العزيز زكى "مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الانطوائى لدى الأطفال ضعاف السمع" بحث ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.

طارق محمد السيد النجار "فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتعديل اتجاهات سلوكيات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من الأطفال الصم" بحث دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

طه محمد عمر "فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع" بحث دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

عاطف الأقرع "فعالية برنامج إرشادى لتحسين مفهوم الذات للطلاب الصم بالمرحلة الإعدادية" بحث دكتوراه، كلية التربية. جامعة عين شمس، ٢٠٠٢.

عبد الفتاح رجب "فعالية السيكودراما فى تنمية بعض المهارات لدى الصم" بحث دكتوراه، كلية التربية ببنى سويف. جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

عبير محمد إبراهيم "برنامج مقترح لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن وأثره فى النضج الاجتماعى للطفل الأصم" بحث ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

على السيد إبراهيم الهيثى "برنامج تدخل مهنى لإكساب الأطفال الصم وضعاف السمع مفهوم ذات إيجابى" بحث دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.

على عبد النبى حنفى "مدى فاعلية العلاج الأسرى فى تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية" بحث دكتوراه، كلية التربية. جامعة الزقازيق، ٢٠٠٠.

عماد محمد على عبد الحميد "فاعلية برنامج فى البرمجة اللغوية العصبية لتحسين التواصل الكلامى، وخفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال ضعاف السمع" بحث ماجستير، معهد البحوث والدراسات لعربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ٢٠١٢م.

كمال عبد الرحمن فرج "فعالية برنامج لتنمية المهارات الفنية وأثره على التوافق النفسى ومفهوم الذات لدى المعاقين سمعيًا" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.

محمد إبراهيم محمد الأنور "فاعلية برنامج إرشادى لزيادة تقدير الذات لدى المراهقين ضعاف السمع" بحث دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥.

محمد الأمير إبراهيم محمود "فاعلية برنامج إرشادى للوالدين فى تعديل اتجاهاتهم نحو أبنائهم الصم، وتنمية مفهوم الذات لديهم" بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

محمد كمال عبد الرحمن عفيفى "فاعلية برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط فى تنمية العمليات المعرفية لدى التلاميذ الصم" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس، ٢٠٠٤.

محمد محمود عبد العزيز النحاس "مدى فاعلية برنامج إرشادى لمساعدة الأطفال ضعاف السمع على تنمية اللغة لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة " بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٠.

ناصح حسين سالم إبراهيم "فعالية برنامج إرشادى فى خفض الوحدة النفسية المدركة لدى الأطفال المعاقين سمعيًا وأثره على توافقهم النفسى" بحث دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢م.

نجلاء محمد روبى "فاعلية برنامج إرشادى باللعب لتحسين السلوك التوافقى لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع ٥-٨سنوات قائم على الدمج مع الأطفال العاديين" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٠.

وفاء السيد محمد يسن "برنامج لتنمية الاستعداد للقراءة لدى المعاقين سمعيًا باستخدام البرمجيات فى مرحلة ما قبل المدرسة" بحث ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

ذوو الإعاقة البصرية

الإعاقة البصرية مصطلح عام يشير إلى درجات متفاوتة من الفقدان البصرى تتراوح بين حالات العمى الكلى ممن لا يملكون الإحساس بالضوء ولا يرون شيئا على الإطلاق، وحالات الإبصار الجزئى التى يمكن لأصحابها الإفادة من بقايا بصرهم فى التوجه والحركة والتعلم المدرسى سواء باستخدام المعينات البصرية أم بدونها ·

ويعد الشخص أعمى إذا ما كانت حدة إبصاره المركزية تساوى أو تقل عن $\frac{٢٠}{٢٠٠}$ قدما أى $\frac{٦}{٦٠}$ مترًا فى أقوى العينين بعد إجراء التصحيحات الطبية الممكنة باستخدام النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة، أو هو من لديه حدة إبصار مركزية تزيد عن $\frac{٢٠}{٢٠٠}$ قدما، لكن يضيق بحيث لا يتعدى أوسع قطر لهذا المجال ٢٠ درجة بالنسبة لأحسن العينين ·

أما ضعاف الإبصار فهم من تتراوح حدة إبصارهم المركزية بين $\frac{٢٠}{٧٠}$ ($\frac{٦}{٢٠}$ مترا) و $\frac{٢٠}{٢٠٠}$ ($\frac{٦}{٦٠}$ مترًا) فى أقوى العينين، بعد إجراء التصحيحات الطبية اللازمة بالنظارات أو العدسات اللاصقة ·

ويؤكد التربويون فى تعريفاتهم للإعاقة البصرية على مدى تأثيرها على الأداء الوظيفى للفرد فى المواقف التعليمية، وعلى مدى إفادته من المواد والوسائل البصرية التى تستخدم مع أقرانه العاديين فى العمر الزمنى نفسه أثناء المواقف التعليمية، وفى الحصول على المعرفة ·

ويمكن التمييز تبعًا لذلك بين فئات ثلاث من ذوى الإعاقة البصرية، وهم:

١ - **العميان:** Blinds **:** وهم العميان كليا ممن يعيشون فى ظلمة تامة ولا يرون

شيئا، أو يرون الضوء فقط، أو يرون الأشياء دون تمييز كامل لها، أو يستطيعون عد أصابع اليد عند تقريبها من أعينهم، ويعتمد هؤلاء جميعا فى تعليمهم على طريقة " برايل " كوسيلة للقراءة والكتابة والحصول على المعرفة معتمدين على حاسة اللمس.

٢ - **العميان وظيفيا** Functionally Blind : وهم الذين لديهم بقايا بصرية يمكنهم الاستفادة منها فى مهارات التوجه والحركة، ولكنها لا تفى بمتطلبات تعليمهم القراءة والكتابة بالطريقة العادية، ويظل اعتمادهم قائمًا على طريقة "برايل" كوسيلة للتعلم.

٣- **ضعاف الإبصار** Low Vision: وهم من يتمكنون بصريا من القراءة والكتابة بالخط العادى أو بأحرف كبيرة الحجم سواء عن طريق استخدام معينات بصرية، كالعدسات أو المكبّرات، أم بدونها (ناصر الموسى: ١٩٩٢: ٧) ·

ومن الجدير بالذكر أن الإعاقة البصرية قد تكون خِلْقِية ولادية، أو تكون طارئة بعد الولادة، وكما هو الحال بالنسبة للإعاقة السمعية، فإن الطفل الذى يفقد إبصاره قبل بلوغه ما بين الخامسة والسابعة من العمر يتساوى إلى حد بعيد مع من ولد أعمى لأن الصور والذكريات البصرية التى اختزنها تميل إلى التلاشى التدريجى من ذاكرته. أما أولئك الذين يفقدون إبصارهم كليًا أم جزئيًا بعد الخامسة أو السابعة فإنهم يحتفظون بقدر نشيط من المعلومات والأفكار البصرية عن العالم المحيط بهم يمكن الإفادة به فى تعليمهم · فكلما كان العمر الزمنى الذى تحدث فيه الإعاقة البصرية أكثر تأخرًا، كانت الصور والخبرات البصرية؛ كالألوان، والمسافات، وهيئات المبان والمركبات والشوارع، وأشكال الجبال والأنهار والحيوانات أكثر حضورًا وفاعلية بالنسبة له، حيث يسهل عليه استعادتها والإفادة بها ·

خصائص ذوى الإعاقة البصرية :

ترتبط خصائص ذوى الإعاقة البصرية بكل من درجة الإعاقة، وتوقيت

حدوثها، والاتجاهات الاجتماعية نحو المعوقين بصريًا حيث تؤثر تلك الاتجاهات على اتجاهاتهم نحو أنفسهم وعلى مفهومهم عن ذواتهم.

الخصائص النفسحركية:

لا يختلف ذوو الإعاقة البصرية عن أقرانهم العاديون من حيث الحجم أو المظهر الجسمى، كما يتطور نموهم الجسمى والحركى وفقًا لتسلسل المراحل النمائية العادية لدى المبصرين، إلا أن نموهم الحركى يتأخر عنه لدى المبصرين حيث يكون أبطأ لما يجدونه من صعوبات فى المشى والحركة، كما تبدو حركتهم مضطربة وبطيئة، مشوبة بالحذر والخوف من الوقوع أو الاصطدام بالأشياء نتيجة عجزهم عن الاستكشاف البصرى لمكونات البيئة المحيطة بهم.

ويعانى ذوو الإعاقة البصرية قصورًا فى المهارات الحركية؛ كالتناسق الحركى والتآزر العضلى.

ويرجع هذا القصور إلى:

١- نقص الخبرات البيئية الناتج عن:

أ- محدودية الحركة.

ب- نقص المعرفة بمكونات البيئة.

جـ- نقص فى المفاهيم والعلاقات المكانية التى يستخدمها المبصرون.

د- القصور فى تناسق الإحساس الحركى.

هـ- القصور فى التناسق العام.

و- فقدان الحافز إلى المغامرة.

٢- عدم المقدرة على المحاكاة والتقليد.

٣- قلة الفرص المتاحة لتدريب المهارات الحركية.

٤- الحماية الزائدة من جانب أولياء الأمور والتى تعوق الطفل عن اكتساب خبرات حركية مبكرة. (يوسف القريونى وزملاؤه، ١٩٩٥: ٢٠٠-٢٠١)

كما يلاحظ أنهم يعانون من اضطرابات التوجه والحركة، والمقدرة على التنقل من مكان إلى آخر. ويعنى التوجه مقدرة المرء على معرفة موقعه فى البيئة، أما التنقل فيعنى المقدرة على الحركة الآمنة المستقلة والفعالة من مكان إلى آخر، كما يعانى ذوو الإعاقة البصرية من لزمات العمى Blindisms وهى الحركات النمطية المتكررة غير الهادفة من مثل: هز الرأس وتمايلها، وهز الجزء العلوى من الجسم للأمام والخلف، والضغط على العين بأصابع اليد، وتحريك اليدين بشكل غير هادف، وقد يعزى ذلك إلى الحرمان الحاسبصرى نتيجة عدم المقدرة على الإبصار، والبحث عن الاستثارة الذاتية لتخفيض مستوى التوتر والقلق، ونقص التغذية البصرية الراجعة.

الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

تشير نتائج مجمل الدراسات إلى أن المعوقون بصريًا يتصفون بضعف الثقة بالنفس وانخفاض مفهوم الذات، واختلال صورة الجسم والنظرة السلبية للذات. كما أنهم أكثر شعورًا من العاديين بالقلق والإحباط والوحدة، وأكثر ميلًا للإنطواء والعزلة الاجتماعية، واستغراقًا فى أحلام اليقظة، واستخدامًا للحيل الدفاعية، وهم يتسمون بالسلبية والنزعة الاتكالية، كما يعانون من المخاوف والأوهام، ويتمتعون بروح التهكم والسخرية.

ويلمح جمال الخطيب ومنى الحديدى، (٢٠٠٥: ٢٠٥) إلى أن اتجاهات المحيطين بالمعوقين بصريًا التى تتسم بالسلبية والرفض والتجنب قد تعوق تطوير الأنماط السلوكية الاجتماعية المناسبة لديهم، ويمكن أن تؤدى إلى صعوبات اجتماعية وانفعالية، وقد تطور أنماطًا من الاعتمادية والسلبية، وهو ما يعرف بالعجز المتعلم. ونظرًا لشعورهم بالعجز وعدم الثقة فى مقدراتهم الذاتية واعتمادهم على الآخرين بشكل كبير، فهم أكثر توجهًا من أقرانهم العاديين نحو الضبط الخارجى.

وتؤثر الإعاقة البصرية فى السلوك الاجتماعى تأثيرا سلبيا لما يترتب عليها من صعوبات فى عمليات النمو والتفاعل الاجتماعى، وفى اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتى. نظرا لعجز المعوقين بصريا

أو محدودية مقدراتهم على الحركة، وعدم استطاعتهم ملاحظة سلوك الآخرين، وتعبيراتهم الوجهية فيما يعرف بلغة الجسم وتقليد هذه السلوكيات أو محاكاتها والتعلم منها، ونقص خبراتهم والفرص الاجتماعية المتاحة أمامهم للاحتكاك بالآخرين والاتصال بالعالم الخارجى المحيط بهم (عبد المطلب القريطى، ٢٠١١م).

الخصائص المعرفية واللغوية:

تؤيد نتائج الدراسات عدم وجود فروق جوهرية بين ذكاء العميان والمبصرين لا سيما على اختبارات الذكاء الشفهية أو اللفظية. ويواجه المعوقون بصريًا صعوبات فى تعلم المفاهيم ولا سيما المفاهيم البصرية بسبب افتقارهم للمعلومات البصرية التى تمكنهم من إدراك العالم المرئى وتنظيمه، واقتصارهم على حاستى السمع واللمس اللتان لا تزودانهم سوى بمعلومات جزئية عما يحيط بهم.

ونظرًا لعجز العميان عن الرؤية البصرية وما يتصل بها من مفاهيم؛ كالأبعاد والألوان، والأشكال والأحجام، والمسافات والعمق، والأشياء بالغة الدقة، كالحشرات، أو بالغة الضخامة؛ كالجبال، أو بالغة الاتساع؛ كالصحارى، فإن عالمهم الإدراكى يتسم بالضيق والمحدودية، والاقتصار على بعض المفاهيم المرتبطة بالخبرات السمعية واللمسية والانطباعية. ويواجهون مشكلات فى إدراك المفاهيم ومهارات التصنيف للموضوعات المجردة لا سيما مفاهيم الحيز والمكان والمسافة.

ويفتقر العميان إلى الإدراك والتذكر والتصور والتخيل البصرى إلا أنهم لا يقلون عن المبصرين إن لم يفوقوهم فى الانتباه والإدراك والتذكر السمعى واللمسى نتيجة اعتمادهم المستمر على حاستى السمع واللمس وما تخضعان له من مران وتدريب.

ويعجز ذوو الإعاقة البصرية عن متابعة الإيماءات والإشارات وقراءة التعبيرات الوجهية والحركية المرتبطة بالمشاعر والانفعالات المختلفة وبمعانى الكلام، ومن ثم يفتقرون إلى اللغة غير اللفظية فى تواصلهم معتمدين فى إرسالهم واستقبالهم اللغوى على حاسة السمع ونبرة الصوت. كما يعانون من بعض

اضطرابات اللغة والكلام؛ كالإبدال والتحريف، وعلو الصوت، وعدم وضوح حركة الشفاة، كما يتسمون بالنبرة الرتيبة للصوت، وبالقصور فى استخدام الإيماءات والتعبيرات الوجهية والجسمية المصاحبة للكلام.

الخصائص الأكاديمية:

تؤكد نتائج الدراسات أن ذوى الإعاقة البصرية لا يختلفون عن المبصرين فيما يتعلق بالمقدرة على التعلم، والاستفادة من المنهج التعليمى بشكل مناسب، إذا ما تم تعليمهم بأساليب تدريسية ومواد مناسبة لاحتياجاتهم الخاصة. أما تأثير الإعاقة البصرية على الأداء الأكاديمى فيعتمد على حدة الإعاقة البصرية والعمر عند الإصابة وظروف بيئة التعلم.

ويلخص كمال سيسالم (١٩٩٦: ٥٥-٥٨) أهم الخصائص الأكاديمية لذوى الإعاقة البصرية فى كل من: بطء معدل سرعة القراءة الجهرية. كما يعانى ضعاف الإبصار من مشكلات فى تنظيم الكلمات والسطور وترتيبها، ومن رداءة الخط، وصعوبة تنقيط الكلمات والحروف، ومن القصور فى تحديد المعالم الشكلية للأشياء البعيدة، والأشياء الدقيقة، كما أنهم كثيرو التساؤلات والاستفسارات عما يسمعون أو يرون.

الاحتياجات التربوية والإرشادية لذوى الإعاقة البصرية:

- الحاجة إلى استخدام أجهزة مساعدة ومعينات بصرية لتحسين الرؤية المتدنية واستخدام ما تبقى من إبصار؛ كالنظارات والعدسات المكبرة، والتليسكوبات، والدوائر التليفزيونية التى تكبر صفحات الكتب والصور على شاشات كبيرة.
- الحاجة إلى أدوات معاونة على الحركة من مثل عصا الليزر، والكلاب المدربة، وأجهزة التنقل الألكترونية التى تعمل بالموجات فوق الصوتية أو آشعة الليزر.
- الحاجة إلى تعديلات مناسبة فى المواد التعليمية بحيث يمكن للمعوق بصريًا استخدامها بغض النظر عن صعوبة الرؤية؛ كالنماذج اللمسية للأشكال الهندسية

والأشياء، والكتب المطبوعة بالبرايل أو ببنط كبير، أو المسجلة على شرائط سمعية.....

- الحاجة إلى زيادة دافعيتهم لاكتشاف البيئة المحيطة، وإلى مساعدتهم على تكوين خرائط معرفية عن طبيعة الأماكن، والعلاقات المكانية فى البيئة التى يتحركون فيها.
- الحاجة إلى إتقان المهارات الحركية؛ كالتوازن والتناسق والمرونة والقوة اللازمة للتوجه والتنقل والحركة الآمنة المستقلة والفعالة فى البيئة المحيطة.
- الحاجة إلى تطوير المهارات، واكتساب الخبرات السمعية واللمسية والشمية لتكوين مفاهيم أكثر دقة عن مكونات البيئة وعناصرها، وللحصول على هاديات متنوعة باستخدام الحواس المختلفة لتوجيه أنفسهم خلال التنقل والحركة، كالأصوات، والروائح، والأصداء، وملامس السطوح.
- الحاجة إلى وقت أطول لأداء الواجبات والمهام والاختبارات.
- الحاجة إلى تهيئة بيئة مكانية فى المنزل والشارع والأماكن العامة خالية من العوائق والمخاطر لتسهيل الحركة والتنقل الآمن.
- الحاجة إلى تغذية راجعة مستمرة لاكتساب الأمن والثقة بالنفس، ولتخفيض شعورهم بالقلق والتوتر.
- الحاجة إلى تنمية مهارات العناية الذاتية؛ كالنظافة، والمأكل والمشرب، واستخدام الحمام، وارتداء الملابس، والعناية بالمظهر الشخصى، وترتيب الغرف واستخدام الأدوات والأجهزة.
- الحاجة إلى التدريب على طريقة برايل.
- الحاجة إلى تعديلات مناسبة فى المناهج الدراسية وأساليب التدريس لتلائم طبيعة الإعاقة البصرية والاحتياجات الخاصة للمعوقين بصريًا.

- الحاجة إلى تعديلات مناسبة فى البيئة المدرسية والصفية لجعلها أكثر ملاءمة للمعوقين بصريًا (تصميم المبنى المدرسى، تنظيم المقاعد، والأجهزة والأدوات، الإضاءة شروط الأمن والسلامة...).
- الحاجة إلى الاندماج فى عالم المبصرين من خلال الدراسة والأنشطة الصفية واللاصفية، والمناسبات، والرحلات لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى، وتخفيف مشاعر الوحدة والعزلة.
- الحاجة إلى بناء تصور إيجابى عن الذات، وتطوير مشاعر الثقة بالنفس والاستقلالية والاكتفاء الذاتى.
- الحاجة إلى الدفء والتقبل والمساندة من الآخرين.
- الحاجة إلى تنمية المواهب الخاصة؛ كالموهبة الموسيقية والأدبية.

ويسهم الإرشاد العقلانى والمعرفى فى تغيير الاعتقادات السلبية والمشاعر المشوهة عن الذات والمستقبل، والأفكار المحبطة أو الخاذلة للذات لدى العميان، وفى خفض مستوى توترهم وقلقهم، وشعورهم باليأس (سيد محمد، ١٩٩٨، هشام عبد الله، ١٩٩٢).

ويساعد الإرشاد بالمعنى المعوقين بصريًا على اكتشاف معنى لوجودهم، وتحديد هدف لحياتهم يقودهم ويوجههم، وعلى إدراك مسئولياتهم تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين وتجاه كل ما يحدث لهم فى حياتهم ومن ثم تطوير وجهة ضبط داخلية لسلوكهم، كما يسهم فى تعديل اتجاهاتهم نحو ذواتهم، وتحسين مقدراتهم على التحكم والسيطرة على ما يمرون به من مواقف وأحداث، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بالكفاءة.

ويتيح إرشاد آباء ذوى الإعاقة البصرية وأسرهم تزويدهم بالمعلومات اللازمة عن الإعاقة ومآلها، وتعليمهم المهارات اللازمة لتمكين أبنائهم من الحركة المستقلة، والاستخدام النشط لحواسهم المتبقية فى التعلم والتنقل، ومن العناية بالذات، والاندماج فى عالم المبصرين، وتطوير مشاعر الثقة بالنفس والاكتفاء الذاتى، وتنمية مفهوم إيجابى عن الذات.

نموذج برنامج إرشادى لذوى الإعاقة البصرية:

نعرض فيما يلى لنموذج برنامج إرشادى لمدى فاعلية برنامج علاج بالمعنى فى تعديل وجهة الضبط لدى الطلاب المعاقين بصريًا، وهو من إعداد عبير أحمد أبو الوفا دنقل (٢٠٠٦) ضمن بحثها للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية تحت إشراف أ. د. عبد الرقيب البحيرى، د. بدوى حسين، د. ممدوح حسانى *.

تم تطبيق البرنامج الحالى على عينة من طلاب معهد النور للمكفوفين بمدينة قنا، ممن حصلوا على درجات منخفضة على مقياس وجهة الضبط المعد فى الدراسة الحالية، حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى وجهة الضبط الخارجى وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجهة الضبط الداخلى، ويقدم البرنامج للطلاب المعاقين بصريًا من فئات (المكفوفين كليًا – وضعاف البصر) وبمتوسط عمرى ١٦.٨ سنة ومتوسط ذكاء ٩٩ درجة على مقياس ستانفورد بينيه (الطبعة الرابعة).

الهدف العام للبرنامج السلوكى:

يهدف البرنامج الحالى إلى تعديل وجهة الضبط الخارجى إلى الضبط الداخلى لدى الطلاب المعاقين بصريًا، وذلك من خلال استخدام فنيات العلاج بالمعنى واستنادًا إلى مبادئ وأسس نظرية العلاج بالمعنى، وهى إحدى نظريات الشخصية والعلاج النفسى لفيكتور إميل فرانكل.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- مساعدة الطالب على أن يواجه الواقع الذى يعيش فيه ويكرس نفسه لإيجاد المعنى من وجوده والهدف من حياته.
- مساعدة الطالب على الشعور بقدرته على التحكم والسيطرة على حياته وظروفه ومعوقاته، حتى يحقق النجاح والإنجاز.

---

* عبير أحمد أبو الوفا دنقل "مدى فاعلية العلاج بالمعنى فى تعديل وجهة الضبط لدى الطلاب المعاقين بصريًا" بحث دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٦.

- توجيه الطالب نحو الشعور بمسئوليته عن كل ما يصل إليه أو يحصل عليه فى حياته سواء كانت أشياء سعيدة أو مؤلمة، وكذلك عن نتائج سلوكه.
- تحرير إمكانات الطالب المعطلة وتعميق شعوره بكفايته رغم كل ظروفه، مما يؤدى إلى أفضل تحقيق للذات.
- مساعدة الطالب على استحضار المعانى غير الحاضرة إلى إدراكه، والتى تكون موجودة أصلًا فى اللاوعى وإبرازها إلى وعيه وشعوره، ليشعر بمسئوليته تجاه تحقيقها.

أهمية البرنامج:

- مساعدة الطلاب المعاقين بصريًا على قبول إعاقاتهم والتعايش معها بطريقة تكيفية، وإيجاد معنى لحياتهم من خلال معاناة الإعاقة البصرية، فيصبحون أكثر تحديًا لها وأكثر إيمانًا بأهمية وجود المعنى وتحقيقه فى حياة الإنسان.
- أن يشعر الطالب المعاق بصريًا بأنه هو الذى يسيطر على حياته ويتحكم فى نفسه وفى ظروفه ومعوقاته، مما يجعله أكثر ثقة فى النفس وأكثر رضا عن حياته وبالتالى أكثر صحة نفسية وتكيفًا.
- زيادة قدرة الطالب المعاق بصريًا على تحقيق النجاح، وأن يصبح هذا الطالب أكثر قناعة بأن ما يحصل عليه من نجاح أو فشل راجع إلى مجهوده الشخصى وسلوكه وقدراته التى تميزه عن غيره، ومن ثم يصبح الطالب أكثر توجهًا نحو الضبط الداخلى وأكثر طموحًا وثقة فى نفسه وبالتالى قادرًا إلى حد كبير على تحقيق آماله فى المستقبل وإكمال مسيرته بنجاح.

محتوى البرنامج وخطوات تنفيذه:

تضمن البرنامج سبع خطوات أساسية، كل خطوة تشمل مجموعة من القوائم والتدريبات الفرعية، التى يتم تحقيق أهدافها من خلال إجراءات تنفيذ الجلسات وتستند خطوات البرنامج إلى الأسس الفلسفية والعلاجية للعلاج بالمعنى بوجه

عام، وتعتمد على مفاهيم حرية الإرادة والمسئولية وإرادة المعنى ومعنى الحياة.

وتضمن البرنامج (١٣) جلسة، وقد تم إعادة تنفيذ بعض الجلسات (الثانية، الثالثة، السابعة، الحادية عشر) للتأكد من تحقيق أهدافها، واستغرق تنفيذ البرنامج ستة أسابيع متتالية بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا، وكان زمن الجلسة يتراوح بين ١٢٠ إلى ١٥٠ دقيقة بما فيها الوقت المستقطع للراحة، وتمتد فترة المتابعة لمدة ثلاثة أسابيع لاختبار استمرارية تأثير البرنامج، وقد تم تنفيذ الجلسات بمعهد النور للمكفوفين بمدينة قنا.

الفنيات المستخدمة فى البرنامج:

- فنية التحليل بالمعنى.
- فنية تعديل الاتجاهات.
- فنية تشتيت التفكير.
- القصة الرمزية.
- المناقشة.
- الواجبات المنزلية.
- المحاضرة.

تقييم البرنامج:

تم تقييم البرنامج بتطبيق مقياس وجهة الضبط للطلاب المعوقين بصريًا (إعداد الباحثة) قبل بدء البرنامج الإرشادى، وبعد انتهائه مباشرة، وبعد مرور ٢١ يومًا من تطبيقه بقصد متابعة استمرارية فعالية البرنامج على وجهة الضبط لدى أفراد العينة.

محتوى جلسات البرنامج :

ملخص جلسات برنامج تعديل وجهة الضبط
لدى الطلاب المعاقين بصريًا

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة
الأولى	وجهة الضبط والعلاج بالمعنى	١- التعرف على الطلاب والترحيب بهم. ٢- إشاعة جو من الألفة بين الباحثة والطلاب. ٣- التعريف بالبرنامج. ٤- تحديد القواعد الواجب الالتزام بها خلال الجلسات.	المحاضرة المناقشة	- مفهوم وجهة الضبط وانواعه – خصائص أصحاب وجهة الضبط الداخلى، وأصحاب وجهة الضبط الخارجى. - مفهوم العلاج بالمعنى وأهدافه، الأسس الفلسفية والمبادئ الأساسية لنظرية فرانكل. - التعريف بالبرنامج وجلساته، وتحفيز أفراد المجموعة لحضور الجلسات والمشاركة فى التدريبات والأنشطة.

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة
الثانية	تقييم الذات (نقاط قوتك ونقاط ضعفك وأهدافك)	- أن يشعر الطالب بالثقة فى نفسه من خلال وعيه بأوجه القوة فى شخصيته، واسترجاع المواقف والخبرات السارة فى حياته. - أن يضع يده على ما حققه من نجاحات فى الماضى. - أن يشعر بأنه المسئول عن تصرفاته والتحكم فى سلوكه. - أن يستكشف الخبرات غير السارة فى حياته ومسئوليته عنها. - أن يبحث عن طرق بديلة لتحقيق النجاح.	تشتيت التفكير المناقشة الواجب المنزلى	- التأكيد على مقدرة الإنسان على التحكم فى ظروفه ومعوقاته، والتحكم والسيطرة ومواجهة أحداث الحياة. - التأكيد على أن النجاح لا يكون وليد الصدفة أو الحظ وإنما نتيجة فكر الإنسان وإرادته وكفاحه وشعوره بالمسئولية، ونتيجة المعنى والهدف والرسالة التى يؤمن بها. - التدريب على ثلاث قوائم لتقييم الذات تشمل: • تحديد عشرة أهداف وطموحات شخصية فى الماضى والحاضر والمستقبل. • تحديد نقاط القوة فى شخصية الطالب والخبرات السارة التى تسعده والنجاحات التى حققها. • تحديد نقاط الضعف والخبرات والأحداث المؤلمة والأهداف التى لم تتحقق والمشكلات التى يعانى كمها. - مناقشة استجابات الطلاب على القوائم الثلاث فرديًا وجماعيًا.
الثالثة	تقييم الذات (مشكلاتك وآمالك وخططك المستقبلية)	- أن يدرك الطالب أن مشكلاته ناتجة عن أخطائه الشخصية. - أن يدرك أنه ليس ضحية للآخرين أو الظروف والقدر. - أن يشعر بمقدرته على تحقيق النجاح، وتحدى إعاقته وظروفه. - أن يدرك أهمية التخطيط للمستقبل والكفاح من أجل تحقيق خططه وأهدافه المستقبلية.	التحليل بالمعنى المناقشة الواجب المنزلى	- مناقشة ما أمكن إضافته للقوائم السابقة خلال الواجب المنزلى. - مواصلة التدريب على ثلاث قوائم أخرى: • مشاكل الحياة التى سببت للطالب متاعب أو صراع داخلى، وعليه تحديد السبب الذى يعتقد أنه وراء هذه المشكلات من بين: الذات، الآخرون، التغيير، القضاء والقدر. • الآمال المستقبلية وماذا تريد أن تكون حيث يحدد الطالب تسعة من الشياء التى يمارسها ويريد أن يحققها فى المستقبل. • خططك المستقبلية حيث يحدد الطالب هدفًا فوريًا وآخر على المدى الطويل ويفكر فيما يستطيع عمله والبدء فيه لتحقيق الهدف الفورى.
الرابعة	أفعل كما لو...	- أن يشعر الطالب بمقدرته على التحكم الذاتى والسيطرة على سلوكياته. - أن يشعر بمقدرته على أن يكون كما يريد أن يكون.	تشتيت التفكير المناقشة الواجب المنزلى	- مناقشة الواجب المنزلى. - يطلب إلى المشاركين أن يفكر كلا منهم فى شخصية يحبها ثم يحاول أن يكون مثله ويفعل شيئًا واحدًا على القل مما يفعله، بأن يخصص دقائق كل يوم يفعل فيها مثلما تفعل الشخصية التى اختارها. - مناقشة اختيارات الطلاب وأسبابها بما يساعد على تنمية دافعيتهم نحو التحكم فى السلوك، وتغيير أنفسهم للأفضل.

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة
الخامسة	تكوين المواجهة إقامة علاقة	- أن يشعر الطالب بأنه يتأثر بالآخرين ويؤثر فيهم. - أن يشعر بالحب وتقبل الآخرين.		- تناقش الباحثة مع الطلاب أهمية وجود علاقات حميمة فى حياة الناس والتى يمكن أن يجد الإنسان فيها معنى وهدف لحياته، ثم يطلب إليهم الحديث عن شخصيات مؤثرة فى حياتهم، وشخصيات يؤثرون فيها بحيث تعمق من شعورهم بالمقدرة على تحقيق معنى الحياة من خلال التأثير فى حياة الآخرين والتأثر بهم.
السادسة	تحقيق المعنى من خلال البحث عن القيم الإبداعية	- أن يكتشف الطالب معان بداخله لم يكن يدركها. - أن يعنى حاجاته الأساسية. - أن يضع لنفسه أهدافًا. - أن يتعلم كيف يخطط لتحقيق أحلامه وأهدافه.	التحليل بالمعنى المناقشة الواجب المنزلى	- مناقشة الواجب المنزلى. - يقوم الطالب بثلاثة تدريبات على ثلاث قوائم. • التفكير فى ثلاثة آمال ومعانيها وكيفية تحقيقها. • التفكير بعض الأحلام وخطط العمل لتحقيقها. • التفكير فى بعض الخبرات الناجحة وكيف تم تحقيقها. - مناقشة استجابات الطلاب مع التأكيد على خبرات النجاح فى حياة الطالب، ةمدقرته على التخطيط والتحكم فى ظروفه وبيئته.
السابعة	معنى الحياة فى كلمة واحدة	- أن يتأكد الطالب أنه يمتلك معنى لحياته. - أن يتحرر من معوقاته لتحقيق أهدافه. - أن يشعر بالقوة وأنه ليس ضحية لظروفه. - أن يعى بمقدرته على التحكم فى بيئته.	التحليل بالمعنى المناقشة الواجب المنزلى	- مناقشة الواجب المنزلى. - يتدرب الطالب على ثلاث قوائم: • الكلمة التى تعبر عن أفضل معنى لحياته، والقيمة التى تعبر عنها والأنشطة التى تحقق هذه القيمة. • العبارة التى تلخص سيرة حياته بعد رحيله. • ذكر ستة أسباب تعطى لحياته معنى وهدف ثم مناقشة الطلاب حول معنى لحياتهم يؤمنون به ويكافحون من أجل تحقيقه.
الثامنة	الهوية الشخصية	- أن يعبر الطالب عن نفسه. - أن يعى بذاته ويدرك سماته الإيجابية والسلبية. - أن يشعر بعدم العجز عن تخطيط سلوكه. - أن يشعر بمسئوليته وقدرته على التحكم والسيطرة على ذاته وظروفه. - أن يدرك أن عليه أن يعمل ويكافح ليصل إلى ما يريد.	التحليل بالمعنى المناقشة الواجب المنزلى	- مناقشة الواجب المنزلى. - يعمل الطلاب فى ثلاثة قوائم تدور حول اكتساب الإحساس بالهوية الشخصية، وتحليل المعانى الموجودة فى حياتهم، وإيجاد أسباب مقنعة لعملهم. ثم مناقشة جماعية لاستجابات الطلاب، والتأكيد على سماته الإيجابية والسلبية، والسيطرة على ذاته وضبط بيئته وظروفه، والتخطيط لمستقبله.
التاسعة	الهوايات والأنشطة	- أن يدرك الطالب امتلاكه لمقدرات ومهارات خاصة. - أن يدرك أنه يمتلك معنى وهدف لحياته.	المناقشة الواجب المنزلى	- بعد مناقشة الواجب المنزلى، يقوم الطلاب بالعمل فى قائمتين تتناول الأولى هواياتهم والنشاطات التى يفضلونها ولا يفضلونها، والثانية العمل الذى يفضلونه، والشخص الذى يحبونه والشئ الذى يودون عمله. ثم تجرى مناقشة استجابات الطلاب.

الجلسة	موضوع الجلسة	أهداف الجلسة	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	مضمون الجلسة
العاشرة	تحقيق المعنى من خلال البحث عن القيم الخبراتية	- أن يكتشف الطالب معنى الحياة من خلال أى نشاط يحب ممارسته. - أن يدرك أهمية المشاركة والتفاعل مع المجتمع. - أن يبتعد عن السلبية واللامبالاة.	التحليل بالمعنى المناقشة الواجب المنزلى	- بعد مناقشة الواجب المنزلى، توضح الباحثة للطلاب أن الشخص يمكن أن يكتشف معنى لحياته من خلال الخبرة كاختراع شئ ما، والتمتع بجمال الطبيعة، والمشاركة فى خدمة المجتمع، وقراءة كتاب، والتنافس الرياضى، والعبادة... ثم تطلب إليهم تحديدًا أى من الخبرات المذكورة تمثل معنى لكل منهم، وما الذى اكتسبه منها. - ثم تناقش الباحثة استجابات الطلاب مؤكدة على أن المشاركة فى أنشطة نافعة وإيجابية، والتفاعل مع البيئة من حولهم يمكن أن تكون مصدرًا للمعنى فى حياتهم.
الحادية عشرة	البحث عن المعنى من خلال القيم الاتجاهية، وتعديل الاتجاه نحو الإعاقة	- أن يدرك الطالب أن للمعاناة معنى. - أن يعدل اتجاهه نحو الإعاقة البصرية. - أن يكتشف عدم عجزه مهما كانت الظروف. - أن يدرك أن معاناته ليست بسبب الإعاقة وإنما بسبب فقدانه الهدف من الحياة. - أن يتحول من الخضوع والاستسلام إلى التحدى والمواجهة.	القصة الرمزية تعديل الاتجاهات المناقشة الواجب المنزلى	- بعد مناقشة الواجب المنزلى، تطلب إلى الطلاب تذكر بعض الحوادث القدرية؛ كالإعاقة البصرية، معناها وكيف واجهها، وتذكر إحدى الخبرات التى حدثت لصديق وكيف واجهها، وكيف كان يجب أن يواجهها. ثم تقوم بمناقشة الاستجابات مع عرض نماذج من مشاهير المعاقين بصريًا الذين وجدوا معنى وهدف لحياتهم، وحققوا إنجازات، وكيف أنهم أفضل حالًا من إعاقات أخرى. كما يؤكد على تحفيزهم لمزيد من الرضا عن الذات، والتحدى والكفاح.
الثانية عشرة	الالتزام	- أن يدرك الطالب مسئوليته عن نفسه ويعتمد على ذاته. - أن يحدد لنفسه أهدافًا ويسعى لتحقيقها. - أن يدرك بأن له رسالة فى الحياة. - أن يتحدى المهام التى تنتظر التحقيق من جانبه وإنجازها بشكل واقعى.	التحليل بالمعنى المناقشة الواجب المنزلى	- مراجعة الواجب المنزلى، وعلى ضوء مراجعة استجابات الطلاب فى التدريبات السابقة تطلب الباحثة إليهم ذكر أربعة معانى أو أهداف خاصة تمنحهم الإحساس بالهوية الشخصية مع بيان الالتزامات التى يؤدونها لتحقيق تلك المعانى أو الأهداف.
الثالثة عشرة	مراجعة وتقييم	- أن يقيم الطالب مدى استفادته من جلسات البرنامج. - أن يدرك أهمية وجود معنى وهدف لحياته لمواجهة مشاكله. - تقييم مدى فعالية جلسات البرنامج فى تعديل وجهة الضبط.	المناقشة التلخيص	- مراجعة الواجب المنزلى، ومراجعة عامة لأهداف البرنامج وجلساته وتدريباته، ثم يطلب إلى أفراد المجموعة التعبير عما استفادوه، ومدى تأثيره على طريقة تفكيرهم فى حياتهم ومشكلاتهم، ثم تقوم الباحثة بإعادة تطبيق مقياس وجهة الضبط.

دراسات فى إرشاد ذوى الإعاقة البصرية

إسراء عبد المقصود عبد الوهاب " فاعلية برنامج لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى بعض الأطفال المعاقين بصريًا فى مرحلة ما قبل المدرسة " بحث ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

إقبال عباس الحداد " أثر برنامج تدريبى لدافعية الإنجاز فى تنمية الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب المكفوفين فى دولة الكويت " بحث دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦.

إيمان محمد عبد القادر " فاعلية كل من العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى، والعلاج بالواقع فى تخفيف حدة الاستجابة المعرفية والكلينيكية لدى عينة من مكفوفى البصر" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.

أيمن أحمد المحمدى منصور " فاعلية الدراما للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره فى تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ما قبل المدرسة " بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١.

حمدى سعد محمد شعبان " برنامج إرشادى قائم على المساندة الاجتماعية لتنمية تقدير الذات لدى الأطفال المكفوفين " بحث ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة،٢٠٠٢.

رشا هاشم عبد السلام " برنامج تربية حركية لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية لدى الأطفال المكفوفين بالمرحلة الابتدائية " بحث ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة،٢٠٠٢.

سعاد مصطفى فرحات " مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية فى تعديل

السلوك العدوانى لدى الطفل الكفيف بالجماهيرية الليبية " بحث دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة،٢٠٠٨.

عبير أحمد أبو الوفا دنقل "مدى فاعلية العلاج بالمعنى فى تعديل وجهة الضبط لدى الطلاب المعاقين بصريًا" بحث دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٦.

فتحى عبد الرحمن محمد "فعالية العلاج بالمعنى فى تخفيف أزمة الهوية وتحقيق المعنى الإيجابى للحياة لدى المراهقين المعاقين بصريًا" بحث دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠٠٥.

معتز محمد عبيد أحمد عبد الله "برنامج إرشادى لتنمية بعض مهارات الحياة لدى المراهق الكفيف" بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

مي حسين أحمد حسين "فاعلية نمطين لتصميم برامج الكمبيوتر التعليمية فى التحصيل وسهولة الاستخدام لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى" بحث ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.

هدى أحمد خلف خليل "الضغوط النفسية لدى المكفوفين من طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وفعالية برنامج إرشادى لتخفيضها" بحث دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٠٧.